مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: آراء ابن عديس اللغوية جمعاً ودراسة
اسم الكاتب: هيثم حماد الثوابية
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9138
تاريخ الاسترداد: 2026/06/07 09:24 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

عدد A

المجلد 18، العدد 2
جمادى الأول 1443هـ / ديسمبر 2021م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

ديسمبر 2021م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 18 العدد 2 (A)
https//: doi.org/10.36394/jhss/18/2A/5

آرَاءُ ابنِ عُدَيْسٍ اللغويّة جَمْعًا ودِرَاسَةً

هيثم حماد الثوابية[1]

تاريخ الاستلام: 15-08-2018 **تاريخ القبول: 18-10-2018**

ملخص البحث:

تهدف هذه الدّراسة إلى تسليط الضَّوء على عالم لغويّ أندلسيّ فذّ ابنِ عُديسٍ القضاعيّ، صاحب مجموعة من مُصنفات لُغويّة فُقِدت من المكتبة العربيّة، وهي: «الباهر في المثلث مضافاً إليه المثنيات» و«شرح الفصيح» و«الصّواب في شرح أدب الكاتب»، وتتبعِ آراءه اللغويّة في المصادر التي اتكأ عليها أئمة اللغة والحديث الشّريف، وتحاول أنْ تقارن جهده بجهد غيره بما تحصل إليها من آراء.

وخطّت الدراسة لنفسها منهجًا تسير عليه، فشرعت في الحديث عن ابن عديس من حيث حياته ومكانته العلميّة، ثمّ طفقت تجمع آراءه من المصادر اللغويّة وغيرها، مقسمة إيّاها وفق مباحث لغويّة مُحددة، ثمّ عكفت على دراسة هذه الآراء لتبيان المكانة العلميّة لها، ومقارنة جهد ابن عديس بجهد غيره، وتفسير الآراء قدر ما أمكن.

وقد خلصت الدّراسة إلى أنّ ابن عديس عالم لغويّ فذّ، له مكانته العلميّة التي تستحق تسليط الضّوء عليها، كما أنّ مؤلفاته المفقودة لها أثر جليّ في مؤلفات اللاحقين عليه، فضلاً على أنّ جهده لا يتمثل بالجمع، إنّما ظهر تفرده ببعض الآراء ومخالفته لآراء بعض اللغويين كقطرب وثعلب وابن قتيبة، فضلاً على أنّنا نجد الكثير من القضايا التي تناولها ولم نجدها عند شراح الفصيح وأدب الكاتب، كما أنّه أضاف بعضًا من المثنيات والمثلثات اللغويّة التي لم تُؤثَر بالكتب المختصّة بذلك.

الكلمات الدالة: ابن عديس، الآراء اللغوية، المثنيات، المثلثات.

(1) كلية الإنسانيات التطبيقية واللغات - الجامعة الألمانية الأردنية (عمان - الأردن)
Haytham.Althawbih@gju.edu.jo

1. **هو عمر بن محمد بن أحمد بن عديس القضاعيّ**، ينسب إلى قُرْطبة، وقيل إلى بلنسية، ويُكنى بأبي حفص، وكانت وفاته في حدود سنة 570هـ (المراكشي، 1965، ج2، 475)، وتلقى تعليمه في الأندلس، فتنقل في الأندلس والعدوة وأفريقيا وغيرها، وتلقى علومه على يدي أبي بكر القجارجيّ وابن السيد البطليوسيّ، واختصّ به كثيرًا (كحالة دمشق، 1957، ج7، 307).

وكان « إمامًا في اللغة مُستبحرًا في حفظها، ذاكرًا للتواريخ والآداب، نحويًّا يقظًا ماهرًا، وله في اللغات والآداب مصنفات مفيدة بَانَ فيها إدراكه وحضور ذكره واستقلاله بما تعاطاه من ذلك» (المراكشي، 1965، ج2، 475).

وله الكثير من الطلبة والمريدين، فـ « روى عنه أبو الخليل مفرج بن سلمة وأبو القاسم أحمد بن يوسف الجقالة، وروى عنه بإفريقية أبو محمد عبد الحق. . . » (المراكشي، 1965، ج2، 475).

وصنّف كثيرًا من المُصنفات اللغويّة، ومنها: « الباهر في المثلث مضافاً إليه المثنيات» في ثلاث مجلدات متوسطة إلى الكبر أقرب، وقيل في عشر مجلدات، و» شرح الفصيح «، و«الصّواب في شرح أدب الكاتب » في ثلاث مجلدات ضخمة (الزركلي، 2002، ج5، 61. الزبيري، 2003، 1769). واعتمد اللغويون على هذه المصادر أيّما اعتماد، فاعتمد عليه أبو جعفر اللبليّ (ت601هـ)، وابن المُلقّن (ت904هـ)، وأبو محمد محمود العينيّ (ت855هـ) وغيرهم.

وعلى الرّغم من هذه المكانة العلميّة الجليّة التي تجلت باعتماد اللغويين على مصنفات ابن عديس، وأقوال أصحاب التراجم فيه، إلا أنّنا لم نجد الدّارسين المُعاصرين ينصفون هذا العالم الفذّ ومصنفاته التي توارت عن المكتبة العربيّة، وقد ظهر عدم إنصافهم من أربع جهات:

أولها: تحدث المعاصرون عن تلاميذ ابن السيد البطليوسيّ سواء في دراسات اختصت بجهده أم في تحقيق كتبه، والمُمحُّص فيها يجد أنّهم قد سلا عن ذكر ابن عديس بوصفه تلميذًا له، ومن هؤلاء صالح الفرطوسيّ، وعبد الله الناصر، ورضوان الداية، وحمزة النشرتيّ، وحامد عبد المجيد، ومنى محمد طعمه (البطليوسي، 1979، والبطليوسي، 1981، والبطليوسي، 1983، والبطليوسي،

2000، والبطليوسي، 1999، وطعمه، 2004).

ثانيها: تحدث المعاصرون عن فنّ المثلثات جامعين المؤلفات التي ألفت فيه، وعلى الرّغم من تطرق المعاصرين لمثلث ابن عديس ذكرا (مقلاتي، 1989، 10، والحنبلي، 2003، 14)، إلا إنّنا لا نجد دراسات معاصرة اختصّت به.

ثالثها: جمع بعض الدّراسين شروح أدب الكاتب لابن قتيبة، وسلوا عن شرح ابن عديس، نحو: محمد الدّالي في تحقيقه لأدب الكاتب (ابن قتيبة، 1981، 8 - 9).

رابعها: جمع بعض الدارسين شروح الفصيح لثعلب، وسلَوا عن شرح ابن عديس، نحو: إبراهيم الغامديّ في تحقيقه لكتاب شرح الفصيح للزمخشريّ (الزمخشري، 1417هـ).

ويتضح ممّا سبق أنّ الدارسين المعاصرين سلَوا عن ذكر المصنفات الفذّة لابن عديس في تآليفهم وتحقيقاتهم للكتب التراثيّة، وفضلا عن ذلك نقرّ الباحث عن دراسة اختصّت بجهود ابن عديس اللغويّة وأحصت آراءه اللغويّة المنبثة في المصادر غير أنّ التوفيق جانبها.

وتأسيسًا على ما سبق، فإنّ مصنفات بحجم هذه المصنفات ذات المكانة العلميّة السامقة تحتاج إلى أنْ تنصَف علميًّا، لذا جاءت هذه الدّراسة؛ لتوري قدحًا يهتدي به الباحثون إلى هذا الرّجل وآرائه التي بُثّتْ في المصادر بشتى أشكالها، وتبويبها والوقوف عليها.

2. جهود ابن عديس في المثنيات والمثلثات

يُقصَد بالمثنيات إيراد كلمتين متفقتين بترتيب الحروف، مختلفتين في حركة فاءاتهما، وقد يترتب على ذلك اختلاف المعنى بينهما أو لا يترتب (مالو، 1989، 136)، ولعلّ جهود اللغويين القدماء لم ترقّ إلى ذلك المستوى في هذا الفنّ، فلم نعثر على مصنفات اختصّت به، وجلّ ما وجدناه لا يعدو خلا تعاريض تفرقت في مصنفاتهم، فأطلق ابن قتيبة على ذلك باب « الحرفين اللذين يتقاربان في اللفظ وفي المعنى، ويلتبسان، فربّما وضع الناس أحدهما موضع الآخر» (ابن قتيبة، 1981، 307)، وقد جمع ما يربو على ست وسبعين لفظة، ونجده يضع بابا آخر وسمه بـ « الحروف التي تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها»، وقد بلغ ما

جمعه أكثر من تسع وعشرين لفظة (ابن قتيبة، 1981، 322). ونجد ابن فارس وضع بابا وسمه بـ « انتهاء الخلاف في اللغات» (ابن فارس، 1977، 39). وجمع ابن السكيت في إصلاح المنطق الكثير من الأبنية التي أدرجها تحت المثنيات (ابن السكيت، 2002، 78)، وأشار ابن السيد البطليوسي في الاقتضاب إلى فئام من هذه الكلمات (البطليوسي، 1990، ج2، 138).

وأمّا المثلثات فهي أنْ تأتي بكلمة ومع تغيير تشكيل أول حرف يتغير المعنى، فالكلمة نفسها بالفتح لها معنى مختلف عن الكسر والضمّ (الفيروز آبادي، 1431هـ، 5)، وأول من ألّف بهذا الفنّ قطرب (ابن مالك، 1984، ج1، 3)، ومن أهمّ المشتغلين بهذا الفنّ القزاز والبطليوسيّ وابن زهير وابن مالك.. . (جلال، 1986، 172 - 174).

ويظهر جهود ابن عديس في هذين الفنين، على النّحو الآتي:

(إتن)

أضاف ابن عديس إلى جمع (الأتَان) جمعا آخر (إتن)، يقول العينيّ: « الأتَان بالفتح الحمَارة، والجمع:«أتُن وأتُن وأتْن، ويقال: بالكسر لغة – أيضاً – ذكره ابن عُدَيس في المثنى» (العيني، 1999، ج3، 283).

وعند استقراء أغلب المصادر اللغويّة لا نجد من قال: بأنّ لفظة (الأتَان) تجمع على (إتْن) غير ابن عديس (ابن دريد،1987، ج3، 1033. الرازي، 1986، 2، ابن مالك، 1984، ج1، 35. ابن الصائغ، 2004، ج1، 212. الهروي، 1420هـ، ج2، 790. ابن منظور، 1414هـ، ج13، 6)، وبناء على ذلك، فإنّ هذا الجمع من إضافاته، فضلاً على أنّ (فَعال) لا تُجمع على (فِعْل) أو (فِعَل)، وإنّما تجمع على (أفعُل) أو (فُعُل) أو (فَعْل) (ابن دريد، 1987، ج3، 1333).

وقد نَهَدَ المُحدثون إلى جمع جموع العربيّة، وقد طالعناها علّنا نجد ما جمع على (فِعْل)، ولكننا لم نعثر عليه (الحديثي، 1965، 290 – 337. يعقوب، 2004، 43. الفرطوسي، 2011، 164. نهر، 2010، 222. طربيه، 2003، 25 – 250).

ويتضح لنا أنّ الجمع (إتن) الذي جاء به ابن عديس هو لغة من لغات العرب، فاختلاف الجموع مرده اختلاف اللغات (السامرائي، 2007، 114). ونظنّ أنّ ما حدث هو صراع بين الجموع، فالاستعمال التداوليّ اقتضى أكثر من صيغة لجمع (أتان) وبلغات متعددة، ثمّ نتج عن الصّراع تزعم الجموع الأخرى وفناء ما قلّ استعماله وتوثيقه من لغات (عبابنة والزعبي، 2005، 116).

- **(البِرّ)**

تحدث ابن عديس عن لفظة (البِرّ)، وقرر أنّها تأتي مكسورة الباء، ودلالتها – وقتها – الخير، يقول العينيّ: « البِرّ ضدّ العقُوق، وفي مثلث ابن السيد: الإكرام، كذا نقله عنه في الواعي، وذكر ابن عديس عنه: البِرّ بالكسر: الخير» (العيني، 2001، ج1، 122).

ولا خلاف بين اللغويين وابن عديس على دلالة (البِرّ)، غير أنّهم أضافوا إلى دلالة (الخير) دلالة أخرى (الفأرة) (تاج العارفين، 1990، 74. ببطال، 1988، ج1، 203)، وأوردها ابن السيد البطليوسيّ في مثلثه (البطليوسي، 1981، ج1، 37).

وعندي أنّ سبب التثليث -هنا- هو الاختلاف الدلاليّ من جهة والاختلاف اللهجيّ بين القبائل العربية من جهة أخرى حيث إنّ البناء الصرفيّ للكلمة واحد.

- **(جِبْرِيل – جَبْرَئيل)**

أورد ابن عديس أنّ في (جِبريل) ثلاث لغات، يقول العينيّ: « وجِبْرِيل - عليه السّلام - مَلَكٌ ينزل بالوحي على الأنبياء - عليهم السّلام - وأكثر نزوله كان على نبينا محمد - عليه السّلام -، وذكر ابن عديس أنّ أجود اللغات: جَبْرَئيل مثال جَبْرِعيل، ويقال: جِبْرِيل، بكسر الجيم والرّاء من غير هَمْز» (العيني، 2008، ج3، 138).

ولمس المفسرون واللغويون التّعدد في لغات (جبريل)، يقول الطبريّ: «وأمّا جبريل فإنّ للعرب فيه لغات، فأمّا أهل الحجاز فإنّهم يقولون: جِبْرِيل، ومِيكَال» بغير همز بكسر الجيم والراء من جِبْرِيل وبالتخفيف...» (الطبري، 2000، ج2،

389)، ونـرى المحدثيـن يحصـون ثـلاث عشـرة لغـة (عمـر، 1988، ج1، 89 – 91).

وعلـل اللغويـون سـبب هـذه الكثـرة فـي لغـات (جبريـل) باختـلاج العـرب فـي نطـق الأسـماء الأعجميّـة، يقـول ابـن جنـي: «واسـتدل أبـو الحسـن علـى زيـادة الهمـزة فـي جَبْرَئيـل بقـراءة مَـن قـرأ جبْريـل ونحـوه. وهـذا كالتّعسـف مـن أبـي الحسـن لمـا قدمنـاه مـن التخليـط فـي الأعجمـيّ» (ابـن جنـي، 1986، ج1، 98).

ويتضـح لنـا أنّ ابـن عديـس فضّـل لغـة (جَبْرَئيـل) لغـة تميـم وقيـس وأهـل نجـد علـى باقـي اللغـات، وهنـاك مـن فضلهـا غيـر ابـن عديـس (عبابنـة، 2014، 433)، وقـد وردت (جبرائيـل) فـي الشـعر (العوتبـي، 1999، ج2، 10):

ويـرى الباحـث أنّ أصـل الكلمـة (جَبْـر) بمعنـى: عبـد، و(إيـل) بمعنـى: الله، وعلـى هـذا ففـي كلمـة (جِبرِيـل) انتقـال مـن الفتـح إلـى الكسـر لذيـوع وزن فِعليـل عندهـم، وحـذف الهمـزة، وأمـا (جَبْرئيـل) فهـي علـى الأصـل دون أي تغييـر كمـا نقلـت عـن السـريانيّة (جَبْـر+ إيـل)، ولعـلّ اختـلاف ضبـط اللفظـة مـرده عجميتهـا.

- **(الجَمَـد – الجَمْد)**

وضـع ابـن عديـس لفظـة (الجَمَـد) تحـت ظاهـرة المثنيـات اللغويـة حيـث تكـون (الجَمَـد) و(الجَمْـد)، يقـول العينيّ:«وفـي المثنـى لابـن عديـس: الجمـد بالفتـح والإسـكان: الثّلـج» (العينـي، 2001، ج4، 150)، وعنـد تتبـع الكتـب التـي تناولـت المثنيـات لا نجدهـا تتطـرق إلـى هـذه اللفظـة.

ولعلّ مطالعـة النّصـوص التّراثيّـة تفضي إلى مسألتين في هذه اللفظة:

أولهمـا: ضبـط جيـم (الجمـد)، فالجيـم تكـون تـارة بالضـمّ وتـارة أخـرى بالفتـح، والفتـح اللغـة القياسـيّة والضـمّ لغـة العامـة (ابـن قتيبـة، 1981، 399).

ثانيهمـا: ضبـط ميـم (الجمـد)، فالميـم تضبـط بالسّـكون والضـمّ (ابـن الملقـن، 2008، ج5، 360. الزبيـدي، 1987، ج7، 518. الـرازي، 1986، 46. ابـن منظـور، 1414هـ ج3، 129)، وهـذا الضبـط يولـد دلالات جديـدة أو تغيـر فـي البنيـة الصرفيّـة لـ (جمـد)، فالجَمْـد تـدلّ علـى الثلـج (الحميـري، 1999، ج2، 1155)، والجَمَـد تكـون جَمـعُ جامـد مثـل خـادم وخـدم (الجوهـري، 1987، ج2، 459). والجُمُـد تكـون المـكان

الصلب المرتفع (ابن قتيبة، 1981، 399(.

ويكون الفعل (جمد) بفتح العين وضمها (عمر، 2008، ج1، 299)، فإذا كانت عين الفعل مفتوحة فيجيء مصدره القياسيّ على (فعول) جمود، نحو: دخل دخولا، وإن كانت عين الفعل مضمومة فيكون مصدره السماعيّ على (فَعْل) جَمْدا، نحو: مجُد مَجدا، او على (فَعَل) جَمَدا، نحو: كرُم كَرَما (سيبويه، 1988، ج4، 9. ابن القطاع، 1999، 371. الحديثي، 1965، 212)، ويظهر للباحث أنّ ابن عديس محق في (الجَمْد) و(الجَمَد) على المصدريّة وبدلالة واحدة على اعتبار أنّهما مصدران سماعيّان، وإنْ اختلفت الدلالة فتكون الأولى مصدرا والثانية جمعا.

ونرى أنّه إذا اتفقت الدلالة واختلف الضبط فمرد التثليث هنا إلى اختلاف لغات العرب، لأنّه السبب في تعدد المصادر (السامرائي، 2007، 17)، ولكن إنْ اختلفت الدلالة والضبط، فالعلة تكون في البناء الصرفيّ.

- **(جُمع - جِمع)**

أورد ابن عديس في كتابه المثلث أنّه يُقال للمرأة هي (بجِمع وجُمع)، يقول ابن الملقن وفي المثلث لابن عديس: يقال للمرأة إذا لم تفتض: هي بجِمع، وجُمع بالكسر والضمّ، وكذلك إذا ماتت وفي بطنها ولد، ويقال للمرأة إذا كانت حاملة مثقلة هي بجِمع وجُمع بالضمّ والكسر (ابن الملقن، 2008، ج17، 460).

ويتضح من نصّ ابن عديس أنّ دلالة (امرأة بجمع) بالضمّ والكسر متعددة، فتكون العذراء أو من مات في بطنها ولد أو الحامل المثقلة، وقد تطرقت الكتب المختصة بالمثنيات والمعاجم إلى هذه اللفظة على نحو ابن عديس (ابن السكيت، 2002، 34. الفارابي، 2003، ج1، 156. ابن سيده، 1996، ج4، 404. ابن قتيبة، 1981، 532. ابن درستويه، 1998، 414. ابن مالك، 1984، ج1، 120).

ولم يتأتَ لنا من نصّ العينيّ أنّ ابن عديس لم يفرق بين (جُمْع) و(جِمع) كما فعل ابن السكيت، فاللغة القياسيّة بالضمّ، والكسر لغة في الضمّ، ولعل الاختلاف اللهجي هو السبب في هاتين الصيغتين الاختياريتين، فكثير مما جاء في فائه الكسر والضمّ حملت بعض صيغه على اللغة الرديئة (أبو نواس، 2015، 256).

- **(حُجرة - حَجرة)**

قرر ابن عديس أنّ (حُجْرة) من المثنيات حيث تكون بضمّ الحاء وفتحها، يقول ابن حجر أنكر ابن قُرْقُول حُجرة بضمَ أوله وبالرّاء وليس بمنكر، فقد حكاه ابن عديس وابن سيده، فقالا يقال: قعد حُجَرة بالفتح والضمّ أي ناحية (ابن حجر، 1379هـ، ج3، 481).

ويتضح أنّ المصادر اللغويّة عموما التفت إلى هذه الثنائيّة، فيقال:« وقعد حُجرة وحَجرة، أي ناحية» (ابن سيده، 2000، ج3، 67. ابن دريد، 1987، ج2، 1134. ابن منظور، 1414هـ، ج4، 168)، وهناك من أضاف لغة أخرى فيها (حُجزة) (ابن حجر، 1985، ج4، 73).

غير أنّ هذه اللفظة لا تُعدّ من باب المثنيات، فهناك ضبط ثالث لها (حِجرة) بالكسر، وهي « الْهَيْئَة من حجر الشيء مَنعه» (ابن مالك، 1984، ج1، 136).

ونرى أنّ ابن عديس قرر قبول الاستعمالين بالفتح والضمّ على الرّغم من أنّ إحديهما لغة في الأخرى، وأثبت الاستعمال التداوليّ مجيئهما بصفتهما صيغتين اختياريتين لم تطغيا على بعضهما بعضا، فلم يحدث صراع بينهما أفضى بالحكم على واحدة منهما بالرداءة، على الرّغم من أنّ هناك صيغا حدث صراع بينها كما في (الفقر) (أبو نواس، 2015، 256).

- **(الحُرْمة – الحِرْمة)**

تطرق ابن عديس إلى ضبط (حُرْمة) وقرر أنّ الحاء فيها تكون على الضمّ والكسر، يقول الشّاميّ: « الحَرم: بحاء وراء مهملتين ذكره سليمان بن خليل في مناسِكِه. الحُرْمة بالضمّ. الحِرْمة بالكسر، ذكرهما عديس في الباهر» (الشامي، 1997، ج1، 227. الفاسي، 2000، ج1، 65).

تُعدّ هذه اللفظة من الألفاظ التي تعاورها اللغويون، فمنهم من تطرق إلى ضبطها بالكسر موضحا دلالتها بالغُلْمَة (الفارابي، 2003، ج1، 200. الرازي، 1986، 56)، ومنهم من أضاف دلالة أخرى شهوة البضاع، فضلا على ضبطها بالفتح (الأزهري، 2001، ج5، 31. ابن الأثير، 1979، ج1، 374. الحميري، 1999،

ج3، 1388)، وهناك من فاضل بين اللغتين، حيث عدّ الحُرمة الأصل والحِرمة لغة (ابن سيده، 2000، ج3، 328). كما أنّنا نجد البطليوسيّ يضعها في باب المثلثات (البطليوسي، 1981، ج1، 457).

ونرى أنّ البناء الصرفيّ أدى دورا مهما في تثليث اللفظة، فهي إمّا أنْ تكون مصدرا أو مصدرا للمرة أو علما. وأمّا ضبط حاء (الحرمة) بالكسر والضمّ وبدلالة واحدة (الغلمة) فمردّ ذلك إلى الاختلاف اللهجيّ.

- **(الحِفْش - الحَفْش - الحَفَش)**

أورد ابن عديس أنّ (الحَفْش) فيه ثلاث لغات، يقول العينيّ: «وذكر ابن عديس في الكتاب الباهر: أنّه الصغير من بيوت الأعراب. وقيل؛ الحفش، بالفتح والكسر والإسكان وبفتح الفاء: الْبَيْتُ القريبُ السَّمْكِ مِنَ الأَرْض، وجمعه أَحْفَاش وحِفَاش»(العيني، 2001، ج4، 290).

ولعلّ المُتتبع للكتب المثلثات لا يجد هذه اللفظة في كتبهم حتى في مثلث البطليوسيّ على الرّغم من أنّ المعجميين وابن مالك ذكروا هذه اللفظة مثلثة (ابن سيده، 2000، ج3، 113. ابن مالك، 1984، ج1، 154. ابن منظور، 1414هـ، ج6، 287).

ونرى هنا أنّ الذي أدى إلى التثليث هو اختلاف البناء الصرفي، فهي تارة تأتي مصدرا، فحفش الودّ بمعنى أظهره، وتكون اسم علم بمعنى البيت، وتكون جمع (حفوش). وأما ضبط حاء الحفش بالفتح والكسر وبدلالة واحدة فمرده الاختلاف اللهجيّ.

- **(الخُرق)**

أورد ابن عديس في مثلثه لفظة (الخُرق)، وقرر أنّها إنْ كانت مضمومة فإنّها تدلّ على الحُمْق، يقول العينيّ: « وفي المثلث لابن عديس: والخُرْقُ جَمعُ الأَخْرَقِ من الرّجال والخَرْقاء من النّساء، وهما ضدّ الصَّناع والصُنُع» (العيني، 2001، ج13، 80).

ومـا أورده ابـن عديـس توافـق عليـه اللغويـون، يقـول البطليوسـيّ: « الخَـرْق: شـق الثـوب ونحوه...والخِـرق بالكسـر: السـخي مـن الرجـال الـذي يتخـرق فـي العطـاء... والخُـرق: الحُمـق» (البطليوسـي، 1981، 484. ابـن مالـك، 1984، ج1، 183. مقلاتـي، 1989، 31. ابـن القطـاع، 1983، ج1، 308. ابـن منظـور، 1414هـ، ج10، 73). ويظهـر هنـا أنّ الاختـلاف اللهجـيّ لا علاقـة لـه، فاختـلاف ضبـط (الخـرق) مـرده ضابـط دلالـيّ لا غيـر.

- **(ذُرَح – ذَرّاح)**

وثـق ابـن عديـس لغتيـن فـي (الذّحْـرُج) غيـر مـا وثقـه اللغويـون، يقـول الزّبيـديّ: « والذُّرُحْـرُحُ بالضّـمّ. .. فهـذه اثْنَتَـا عشـرةَ لُغَـة... وَمَـعَ ذلـك فقـد فاتَتْـه لُغـاتٌ كثيـرةٌ غيـر الكُنَـى. مِنْهَـا ذُرَحٌ كصُـرَدٍ، حَكَاهَـا ابْـن عُدَيْـس عَـن ابْـن السِّـيد. وذَرَّاح ككَتّـان، حُكِـيَ عَـن ابْـن عُديـس...» (الزبيـدي، 1987، ج6، 375).

ولـم نعثـر علـى اللغـة – فـي حـدود بحثنـا – التـي ذكرهـا ابـن عديـس (ذُرَح) إلا عنـد الزبيـديّ، وأمّـا اللغـة الثانيـة (ذَرّاح) فقـد وردت علـى هيئـة أخـرى (أبـو ذَرّاح)، وهـي لغـة مشـهورة حيـث أثبتتهـا الكثيـر مـن المصـادر بفتـح الـذال وضمّهـا (سـيبويه، 1988، ج3، 432. ابـن السـراج، 1987، ج3، 44. كـراع النمـل، 1989، 368. ابـن منظـور، 1414هـ، ج2، 441. آن دوزي، 1982، ج5، 14). ولعـلّ مـرد تعـدد ضبـط (ذرح) هـو الاختـلاف اللهجـيّ.

- **(سَرْبه – سِرْبه)**

قـرر ابـن عديـس أنّـه يُقـال: (سَـرْبه) و(سِـرْبه)، وأنّ اللغـة القياسـية هـي لغـة الفتـح، يقـول الزّبيـديّ: « ثـمَّ إِنِّـي رأَيـتُ القَـزَّاز ذكـرَ فِـي مُثَلَّثِـه: ويَقُولُـونَ: فـلانٌ آمِـنٌ فِـي سِـرْبِهِ بِالْكَسْـرِ أَي مَالِـه أَي فَهُـوَ لُغَـةٌ فِـي الْفَتْـح، وَمثلـه لابـن عُدَيْـس» (الزبيـدي، 1987، ج3، 849).

ولـم نعثـر علـى ذكـر لهـذه الثنائيـة فـي المصـادر التـي اختصّـت بالمثنيـات علـى الرّغـم مـن تطرقهـا إليهـا، وإنّ المُتتبـع للمصـادر اللغويّـة يجـد اختلافـا بيـن عمـوم اللغوييـن ومعهـم أهـل الحديـث مـن جهـة، والأخفـش ومـن حـدا حـدوه مـن جهـة أخـرى، فالثقـات مـن اللغوييـن – كمـا عبّـر بعـض المعجمييـن – رأوا أنّ سِـرْبه تكـون

بالكسر، ورأى الأخفش أنّها تكون بالفتح (الأزهري، 1987، ج12، 288. الخطابي، 1985، 72).

وقد سار على رأي الأخفش لغويون من بعده – كما ابن عديس – (ابن السكيت، 2002، 36)، وقد وثقت لنا المصادر شواهد على الفتح (الشيباني، 1974، ج2، 67):

ونرى هنا أنّ اللغة القياسية – هنا – الفتح (سربِه)، وأمّا (سِربِه) فقد حدث هنا مماثلة صوتيّة مدبرة، حيث أثرت حركة الباء في السين.

- **(عُرُبّان)**

أورد ابن عديس في (العربان) لغة، وهي (العُرُبّان)، يقول الزبيديّ: « وحَكَى ابنُ عُدَيْس لُغَةً تَاسِعَةً قَالَ: نقلتُ من خَطّ ابْن السّيد، قَالَ: أَهلُ الحِجَاز يَقُولُونَ: أُخِذَ مِنْي عُرُبَّان بضمَّتَيْن وتَشْدِيد الموحَّدة، نقَله بعضُ شُرَّاح الفَصِيح» (الزبيدي، 1987، ج3، 350).

ونجد في العربان ثماني لغات، وهي: (العُرْبَان) و(العُربُون) و(أُرْبَان) و(أُربُون) و(الرَّبون) و(العَرَبون) و(أَرَبون) و(العَربُون)، وقد أضاف ابن عديس (عُرُبّان)، ولعل المتتبع لهذه اللفظة في المصادر لا يجد اللغة التي نقلها ابن عديس عن البطليوسيّ (ابن قتيبة، 1397هـ، ج1، 197. ابن دريد، 1987، ج2، 1195. ببطال، 1988، 37، ابن منظور، 1414هـ، ج1، 592)، وقد تتبعنا كتب البطليوسيّ المتاحة ولم نجد هذه اللغة، وعلى هذا فيُحْسَب لابن عديس أنْ حفظ لنا هذه اللغة.

ونشير هنا أنّ السبب في تعدد بعض اللغات في هذه اللفظة الإبدال الصوتيّ بين الهمزة والعين، وهو أمر تقره اللغة نظرا لتقاربهما في المخرج، وما كان من اللغات باختلاف ضبطه فمرده التباين اللهجيّ.

- **(العَضَد)**

وثّـق ابـن عديـس لغـة أخـرى علـى اللغـات التـي أوردهـا اللغويـون فـي (عضـد) ونقلهـا عـن البطليوسـيّ، يقـول ابـن الملقـن: « والعَضُـد السّـاعد، قـال الجوهـريّ: وهـو مـن المِرفـق إلـى الكَتِـف، وفيـه لغـات: عُضِـد - بضـمّ الضـاد وكسـرها- وعَضِـد بفتـح العيـن وكسـرها مـع سـكون الضـاد وبضمّهـا حـكاه ابـن السـيد فـي مثلثـه، وزاد ابـن عديـس عـن ابـن سـيده عَضَـد بفتـح الضـاد علـى وزن حمـل حكـى ذلـك اللبلـي» (ابـن الملقـن، 1997، ج6، 396).

وقـد اختلـف اللغويـون فـي لغـات عضـد، فمنهـم مـن ذكـر فيهـا لغتيـن (ابـن السـكيت، 2002، 79)، ومنهـم مـن ذكـر فيهـا ثـلاث لغـات (الفراهيـدي، 1968، ج1، 268)، ومنهـم مـن ذكـر فيهـا أربـع لغـات (الجوهـري، 1987، ج2، 509)، ومنهـم مـن ذكـر فيهـا خمـس لغـات (الأنبـاري، 1981، ج1، 358)، وجميـع اللغـات التـي ذكرهـا اللغويـون تظهـر عـدم تطرقهـم إلـى اللغـة التـي نقلهـا ابـن عديـس عـن البطليوسـيّ (البطليوســي، 1981، ج2، 286).

ولعـلّ اللغـة التـي نقلهـا ابـن عديـس (عَضَـد) عـن البطليوسـيّ مـن اللغـات المأثـورة، ومـرد ذلـك إلـى أمريـن: أولهمـا: أنّ الثعالبـي أشـار إليهـا (الثعالبـي، 2000، 257)، وثانيهمـا: أنّهـا مـن القـراءات القرآنيّـة فـي قولـه تعالـى: (وَمـا كُنْـتُ مُتَّخِـذَ الْمُضِلِّيـنَ عَضُـداً) (الكهـف: 51) (عمـر، 1988، ج3، 374).

ونـرى أنّ اللغـة التـي أوردهـا ابـن عديـس تمثـل هروبـا مـن المقطـع الصوتـي الثقيـل، فنجـد فـي (عَضِـد) التقـاء للفتحـة مـع الكسـرة كمـا فـي (قـاوِل)، وفـي (عُضِـد) التقـاء للضمـة مـع الكسـرة كمـا فـي (قُـوِل) (عبابنـة، 2000، 121).

- **(الغَماد)**

قـرر ابـن عديـس أنّ (الغمـاد) مُثلثـة، وتكـون بفتـح الغيـن، يقـول الزّرقانـيّ: «الغِمـاد» بكسـر المعجمـة علـى المشـهور مـن الروايـات، وجـزم ابـن خالويـه بضمّهـا، وخطّـأ الكسـر، وجـوّز أبـو عبيـد وغيـره الضـمّ والكسـر، والقـزاز وغيـره الفتـح أيضـا، وذكـره ابـن عديـس فـي المثلـث (الزرقانـي، 1996، ج2، 34).

واختلف أهل الحديث في ضبط غين الغماد، فمنهم من قال: إنّها تكون بضمّ الغين وكسرها وفتحها، ومنهم من رأى أنّها تكون بالضمّ والكسر (السبتي، 1333هـ، ج1، 115). وكذلك اختلف اللغويون، فمنهم من رأى أنّها مثلثة الغين، وقد نسبوا الفتح إلى الفراء (الفيروز آبادي، 2005، 304، الزبيدي، 1987، ج8، 470)، ومنهم من رأى بجواز كسر الغين وضمّها (ابن دريد، 1987، ج2، 670)، ونشير – هنا – إلى أنّ هذه اللفظة ليست في كتب المثلثات، فهي من إضافات ابن عديس.

- **(الفُرصة – الفَرصة – الفِرصة)**

ذهب ابن عديس إلى أنّ (الفرصة) تكون بالكسر إضافة إلى مجيئها بالفتح والضمّ، يقول العينيّ:« وفي الباهر لابن عديس، والفرص بالكسر والصاد: جمع الفرصة، وهي القطعة من المسك» (العيني، 2001، ج3، 423).

ولعلّ ما أورده ابن عديس عن كسر فاء (الفرصة) ذكره اللغويون (البطليوسي، 1981، ج2، 342. ابن سيده، 2000، ج8، 311. الزبيدي، 1987، ج18، 69). غير أنّ هناك لغات أخرى فيها حيث تكون (القرضة) و(الفرسة) (ابن منظور، 1414هـ، ج7، 65. ابن الأثير، 1979، ج3، 341)، ويتضح لنا أنّ ابن عديس يرفض أن يقال: (الفرسة) في الفِرصة) – دليل ذلك قوله: والفرص بالكسر والصاد – على الرغم من أنّ إبدال الصاد سينا تقبله سنن العربيّة، فقيس تقول (لسق) في (لصق) (ابن منظور، 1414هـ، ج10، 329)، وقيس قبيلة مغرقة بالبداوة، وأهل البادية يفضلون الصوت المفخم (الصاد) وتسويغ ذلك أنّ بعضا من قيس جاوروا أهل الحجاز فرقّت لغتهم (أنيس، 2003، 114).

- **(فِيام – فَيام)**

رأى ابن عديس أنّ (فيام) تكون بفتح الفاء وكسرها، يقول العينيّ: « قوله: فئام بكسر الفاء وفتح الهمزة، ويُقال: فيام، بياء آخر الحروف مخففة، وفيه لغة أخرى وهي: فتح الفاء، ذكره ابن عديس» (العيني، 2001، ج14، 252)، وهذا رأي البطليوسي (البطليوسي، 1999، ج2، 96).

والمتتبع للمصادر اللغويّة يجد أنّ الحديث في هذه اللفظة انصبّ حول تخفيف الهمزة في (فِئام)، فالأصوب أن تكون (فئام) مكسورة الفاء مهموزة، والعامة تقوم بتخفيف الهمزة (الأزهري، 2001، ج15، 411)، وبعض العرب من قال (فَيّام) بفتح الفاء وتخفيف الهمزة ياء وتضعيفها، وغلط ذلك الخطابيّ وغيره (الخطابي، 1982، ج3، 230. السبتي، 1333هـ، ج2، 145). وبعضهم من قال (فَيام) بفتح الفاء وتخفيف الهمزة كما أورد ابن عديس (ابن السكيت، 2002، 112).

ونرى أنّ تسهيل الهمزة ينسجم مع قوانين التطور اللغويّ التي تتحول من الصعوبة إلى السهولة، على الرّغم من عدم انسجامه مع أصول اللغة، فالقياس (فِئام) بالهمز وكسر الفاء، وقد سهلت الهمزة فأنتج (فِئام)، ثم صار التحول من كسر الفاء إلى فتحها مع تخفيف الهمزة (فَيَام) منعا لالتقاء الكسرة مع الفتحة في (فِيَام).

ومما أورده ابن عديس في هذا الصدد (القُمقُم – القِمقِم) (البرماوي، 2012، ج16، 65)، و(النَّجاشيّ – النِّجاشيّ) (العيني، 2001، ج8، 27)، و(النُّمرُقة – النِّمرقة – النُّمرَقة) (ابن الملقن، 2008، ج28، 207). و(عِقْبانة) (الزبيدي، 1987، ج3، 399)، و(سبَخ – سبِخ) (العيني، 2001، ج4، 37). و(الإفْك والأفَك) (العيني، 2001، ج17، 272)، و(عُثريا – عَثريا) (الولوي، 2003، ج22، 191).

3. جهود ابن عديس في الصّواب اللغويّ

اهتم العرب بلغتهم منذ عهد مبكر، فصنفوا الكتب التي تقيها من الانحراف، ولعلّ أهمّ الأسباب التي دعت إلى ذلك تصحيح ما انحرف من الألسنة بعد أن انتشر اللحن، واللحن ظاهرة قديمة، فأُثِر عن الرسول – صلى الله عليه وسلم – أنْ قال: «ارشدوا أخاكم فقد ضلّ» (الطهماني، 1990، ج2، 477)، وقد شمل اللحن عدّة جوانب، وهي: الخروج على الأصوات العربيّة، وتغيير الحركة المؤدي إلى تغيير المعنى، ووضع الألفاظ في غير مواضعها، والغلط في حركات الإعراب، وتغيير صيغ الألفاظ، والإخلال بالتركيب اللغويّ، وقد نهد المُخلصون للغة إلى وضع المصنفات التي تقوّم الانحراف، ويُعدّ كتاب « ما تلحن فيه العوام» للكسائي من أقدم الكتب التي وضعت لتنقية العربيّة مما علق بها من أوهام (مطلوب، 2006، 67).

ثـمّ انهالـت المصنفـات فـي ذلـك إلـى أنْ وضـع ابـن قتيبـة مصنفـا وسـمه بـ (أدب الكاتـب)، ووضـع ثعلـب مصنفـا وسـمه بـ (الفصيـح)، وقـد طفـق اللغويـون يشـرحون هذيـن المصنفيـن شـروحات كثيـرة، وممـن شـرحهما ابـن عديـس بشـرحين وسـمهما بـ (الصـواب فـي شـرح أدب الكاتـب) و(شـرح الفصيـح)، وفيمـا يلـي عـرض لمـا جـاء بهمـا.

- **(الإرب)**

صـوّب ابـن عديـس (الإرب)، يقـول العينـيّ: « وأمّـا ابـن سـيده وابـن عديـس فـي كتـاب الباهـر فقـالا: الإرب بكسـر الهمـز جمـع إربـه، وهـي الحاجـة، وقـال أبـو جعفـر النحـاس: أخطـأ مـن رواه بكسـر الهمـزة. قـال: وإنّمـا هـي بفتحهـا» (العينـي، 2001، ج3، 397).

ويتضـح أنّ ابـن عديـس يـرى أنّـه مـن الصّـواب كسـر همـزة (الإرب)، وقـد خالفـه بعـض رواة الحديـث، يقـول الخطابـيّ (ت388هـ): « أكثـرُ الـرواةِ يقولـونَ: لإِرْبِـهِ. والإِرْبُ: العُضْـو، وإنّمـا هـو لأرَبَـه، مفتوحـة الألـف والـراء، وهـو الوَطَـرُ وحاجـةُ النّفْـسِ» وقـد يكـونُ الإرْبُ الحاجـةَ أيضـاً، والأوَّلُ أبْيَـنُ» (الخطابـي، 1982، 24. الهـروي، 1420هـ، ج2، 826. العينـي، 2010، ج4، 1739). وممـن اتفـق معـه ابـن عديـس ابـن سـلام الهـروي (الهـروي، 1964، ج5، 369). وهنـاك مـن أشـار إلـى ضبـط (الأربـة) بالضـمّ (عبـاس، 1974، 44).

وهنـاك اختـلاف فـي دلالـة (الأرب) باختـلاف ضبطهـا تـارة وباتفاقـه تـارة أخـرى، فهنـاك مـن قـال بـأنّ (الإِرْبَـة) الحاجـةُ، و(الأُرْبَـةَ) العُقْـدَةُ (ابـن قتيبـة، 1981، 322). ومنهـم مـن قـال بـأنّ الأرب الحاجـة والعضـو والحـذق بالشـيء والمهـارة فيـه، و(الإرب) جمـع إربـة وهـي الحاجـة، و(الأُرب) جمـع أُربـة وهـي العقـدة التـي لا تنحـل بجـذب أحـد طرفيهـا (البطليوسـي، 1981، ج1، 336)، وهنـاك مـن جعـل (الإرب) لغـة فـي (الأرب)، ومنهـم مـن جعلهـا (فِعلـة) مـن الأرب علـى نحـو: جِلسـة ومِشـية (ابـن القطـاع، 1999، 264)

ونـرى أنّ مـردّ تعـدد الضبـط صرفـيّ لهجـيّ فـي الوقـت نفسـه، فالإربـة لغـة مـن الأربـة، وكذلـك الإربـة مصـدر هيئـة مـن (أرب).

- **(برى – ابترى)**

ساوى ابن عديس بين (ابترى) و(برى) في الدلالة، يقول اللبليّ: « قال ابن عديس ومن خطّه: وَابْتَرَاهُ كَبَرَاهُ»

- **(اللبلي، 1997، 180)**

ويعدّ رأي ابن عديس من الاستدراكات على ثعلب، يقول ثعلب:« وبريت القلم وغيره» (ثعلب، 1431هـ، 264)، وما جاء به ابن عديس مأثور في الشعر (ابن منظور، 1414هـ، ج8، 123):

ولا نجد هذا القول عند شراح الفصيح (الهروي، 1420هـ، ج1، 365. ابن درستويه، 1988، 66. المرزوقي، جامعة أم القرى، 29)، وقد جوّز الزمخشريّ أنْ يُقال: « برّأته وأبرأته» (الزمخشري، 1417هـ، 53)، وعلى الرّغم من ذلك سار على رأي ابن عديس بعض اللغويين المحدثين (إبراهيم مصطفى، 2004، ج1، 53).

- **(الْتُمِغُ)**

صوّب ابن عديس أنْ يُقال (التمع) في (التمغ) بمعنى تغير، يقول اللبليّ: « قال أبو جعفر: وقال ابن عديس في كتاب الصواب ومن خطه عن الهروي: والتُمِغَ بالغين مُعجمة» (اللبلي، 1997، 110).

ولم يتطرق ثعلب إلى هذه المسألة (ثعلب، 1431هـ، 261)، كما أن شُرّاح الفصيح لم يتطرقوا إليها إيضا (الهروي، 1420هـ، ج1، 340. ابن درستويه، 1988، 38. المرزوقي، جامعة أم القرى، 19. الزمخشري، 1417هـ، 31)، وإنّما جاء بها ابن عديس؛ لأنّ دلالة (شحب) التي جاء بها ثعلب تدلّ على (الْتُمِغُ) و(التُمِع)، وقد أثرت هاتان اللغتان في المصادر اللغويّة وكتب الحديث بكثرة (ابن سيده، 2000، ج5، 541. ابن منظور، 1414هـ، ج8، 449. الجوزي، 2004، ج2، 432. الهروي، 1999، ج6، 1881). ولعلّ كثرة دورانها في المصادر السابقة تجعلنا ننفي قول أحمد أفندي حين ظنّ أنّ (التمغ) تصحيف (التمع) (أفندي، 1299هـ، 186).

وما حدث هنا هو إبدال صوتيّ، فالعين والغين صوتان مجهوران متوسطان بين الشدة والرخاوة، ومخرجهما واحد، وهذا مسوغ الإبدال، كما أنّ الغين يضيق مجراها عند النطق بها فيسمع لها حفيف، وبذلك تكون قريبة من الأصوات الانفجارية التي تعد من سمات القبائل البدويّة، وقد سمع هذا الإبدال فرع من قبيلة أسد، فيقولون (الضبغي) في الضبعي) (اللغوي، 1960، ج2، 306).

- **(حلا – حلي – حلو)**

صوّب ابن عديس أنْ يُقال: (حلو الشيء)، يقول اللبليّ: « قال الشيخ أبو جعفر: وحكى ابن عديس في كتاب الصّواب ونقلته من خطّه، أنّه يقال: حَلَا الشّيء وحَلِيَ وحَلُوَ، بالكسر والفتح والضمّ «(اللبلي،1997، 389)، وهذه من مسائل الفصيح (ثعلب، 1431هـ، 271).

ونرى أنّ ابن عديس استدرك على ثعلب بأنْ قرر مجيء الفعل الماضي من (حلا) على (حلو)، ولعلّ شرّاح الفصيح وأغلب اللغويين على رأي ثعلب (الهروي، 1420هـ، ج1، 417. ابن درستويه، 1988، 116. المرزوقي، جامعة أم القرى، 62. الزمخشري، 1417هـ، 141. الجوزي، 2006، 570. عمر، 2008، ج2، 978). ونرى صواب قول ابن عديس حيث ثبت قوله عند المعجميين (ابن سيده، 2000، ج4، 3).

- **(الحِدَو – الحُدى)**

صوّب ابن عديس أنْ يُقال: (حِدَو) في (حدأة)، وأنْ تجمع على (حُدى)، يقول العينيّ: «حدأة. . . وقال ابن درستويه فيما حكاه ابن عديس من العرب من يسميها أيضا: الحِدَو، بكسر الحاء وفتح الدال وواو بعدها ساكنة. وقال ابن منصور في التهذيب: لا بأس بقتل الحِدَو» (العيني، 2001، ج4، 289)، ويقول ابن الملقن:« قال ابن سيده: والحِدَأ: أيضاً بالكسر وبالمدّ جمع: الحدأة وهو نادر. قال ابن درستويه: من العرب من يقول الحِدَوْ. وقال الأزهري: كأنّها لغة فيها. قال ابن عديس: وهو الحُدى. أيضاً مثل القرى» (ابن الملقن، 1997، ج4، 160). وهذه المسألة من مسائل الفصيح (ثعلب، 1431هـ، 294)، وقد سار على رأي ثعلب شراح الفصيح (الهروي، 1420هـ، ج3، 635. ابن درستويه، 1988،

294. المرزوقي، جامعة أم القرى، 192. الزمخشري، 1417هـ، 444).

ويتضح أنّ ابن عديس استدرك على ثعلب مسألتين:

أولهما: جواز أنْ يقال (الحِدَوْ) في الحدأة، وما التفت إليه ابن عديس أثبته المعجميون، يقول ابن منظور: « وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الحِدَوْ والأَفْعَوْ؛ هِيَ لُغَةٌ فِي الْوَقْفِ عَلَى مَا آخِرُهُ أَلف، تُقْلَبُ الأَلف وَاوًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُهَا يَاءً، يُخَفَّفُ وَيُشَدَّدُ» (ابن منظور، 1414هـ، ج14، 169، ابن درستويه، 1988، 294).

ثانيهما: جواز أنْ تُجمع (الحدأة) على (الحُدى)، وأغلب اللغويين على ما قاله ثعلب (ابن الملقن، 2008، ج5، 511. ابن درستويه، 1988، 294)، ومنهم من جمعها على حِدائى (ابن الملقن، 2008، ج5، 511)، ومنهم من جمعها على حِداءٌ وهي نادرة، ووحِدْآنٌ والحَدادِي (ابن منظور، 1414هـ، ج1، 54)، ولعلّ ما ذكره ابن عديس من تفرداته، فلم أعثر على من قال به حتى حديثا (يعقوب،2004، 136).

- **(الدولة – التؤلة)**

صوّب ابن عديس أنْ يُقال: (التؤلة) في (الدولة) بمعنى المصيبة، يقول العيني: « وفي الباهر لابن عديس عن الأحمر: جاء بالدولة والتؤلة، تهمز ولا تهمز» (العيني، 2001، ج14، 101).

وعلى هذا الرأي أجمع اللغويون في جواز المعاقبة بين الواو والهمزة والتاء والدال في الدولة، وهذا الرأي في الأغلب للفراء، يقول ابن منظور:« التُّؤلة، بِالضَّمِّ وَالْهَمْزِ، الدَّاهِيَةُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بالدُّؤَلة والتُّؤَلة، وَهُمَا الدَّوَاهِي.» (ابن منظور، 1414هـ، ج11، 76. الأزهري، 2001، ج14، 124. ابن فارس، 1986، 152. كراع النمل، 1989، 350. العسكري، 1402هـ، ج1، 369. الخطابي، 1982، ج2، 270).

ونـرى أنّ الصيغتيـن تعـدّان مـن الصيـغ الاختياريّـة المتأتيـة مـن اختـلاف اللهجـات، فقـد أثـر أنّ الحجازييـن يقولـون: ذأى بمعنـى ذوى، وأمّـا التميميـون فيقولـون: ذوى، ولمـا عـرف عـن الحجازييـن أنّهـم لا يهمـزون أسـقطوا الهمـزات (الزعبـي، 2007، 9)، فـ(التؤلـة) هـي الصيغـة البديلـة الحجازيّـة للصيغـة الأصليّـة التميميّـة (الدولـة)، ومـا يثبـت ذلـك أنّ المعاجـم تجعلهـا فـي المـادة (تـول). وهنـاك أمـر آخـر وهـو إبـدال الـدال تـاء، وهـذا أمـر تقبلـه سـنن العربيـة، فمسـوغ الإبـدال الإتحـاد فـي المخـرج وصفـة الشـدة، والمسـوغ الصوتـيّ الانتقـال ممـن الجهـر إلـى الهمـس.

- **(سـخن – صخن)**

صـوّب ابـن عديـس أنْ يُقـال: (صخـن) فـي (سـخن)، يقـول اللبلـيّ: « وحكـى ابـن عديـس فـي كتـاب الصّـواب ونقلتـه مـن خطّـه، وذكـره ابـن سـيده أيضًـا: سُـخْنٌ وصُخْـنٌ بالسّـين والصّـاد» (اللبلـي، 1997، 401)، وهـذه المسـألة مـن مسـائل الفصيـح (ثعلـب، 1431هـ، 271)، ولـم يتطـرق شـراح الفصيـح إلـى هـذه اللغـة (الهـروي، 1420هـ، ج1، 420. ابـن درسـتويه، 1988، 118. المرزوقـي، جامعـة أم القـرى، 63. الزمخشـري، 1417هـ، 147).

ويـرى اللغويـون أنّ (صخـن) لغـة فـي (سـخن)، « وَمَـاء صخـن: لُغَـة فِـي سـخن وَهُـوَ الْحَـار» (ابـن سـيده، 2000، ج5، 61. ابـن منظـور، 1414هـ، ج13، 246. الزبيـدي، 1987، ج35، 305. ابـن السـكيت، 1903، 42).

ونـرى أنّ السـين والصـاد صوتـان لثويـان أسـنانيان احتكاكيـان مهموسـان، والفـارق بينهمـا أنّ السـين صـوت مرقـق والصـاد صـوت مفخـم، ومـا حـدث هنـا يحمـل علـى قانـون التماثـل الجزئـي المدبـر المنفصـل الـذي أفضـى بنشـوء صيغـة بديلـة عاشـت إلـى جنـب الصيغـة الأصليـة فـي الاسـتعمال التداولـيّ.

- **(السـودق – السوذق)**

صـوّب ابـن عديـس أنْ يُقـال فـي (السـودق) (السـوذق)، يقـول الزبيـديّ: « السَّـودقُ، كجَوْهَـرٍ، والـدُّال مُهْمَلَـةٌ أَهمَلَـهُ الجَماعَـة، وَهُـوَ: الصَّقْـرُ لُغَـةٌ فِـي السـوْذَقِ، بإعْجـام الـذّال عَـن الباهِـرِ لابْـنِ عدَيْـس» (الزبيـدي، 1987، ج25، 440)، والسـوذق لغـة فـي السـودق كمـا قـرر اللغويـون (الشـيباني، 1974، ج2، 104. الجوهـري، 1987، ج4،

1495)، ومنهم من قال (الشوذق) (الأزهري، 2001، ج8، 247. ابن السكيت، 1903، 40)، وما قرره ابن عديس أثر في الشعر (الكتاني، 1981، 168).

ونرى أنّ سنن العربية تسمح بمثل هذا الإبدال، فربيعة تبدل الدال ذالا، فتقول في (عدوف: عذوف) (اللغوي، 1960، ج1، 353) ومسوغ الإبدال التقارب في مخرج (الدال) و(الذال) وصفة الجهر، والمسوغ الصوتيّ يكمن في أنّ الذال صوت رخو يتناسب ورقة الحضر(ربيعة) (أنيس، 2003، 88).

- **(صَلتا – صُلتا)**

صوّب ابن عديس أنْ يُقال (صَلتا) و(صُلتا)، يقول العينيّ: « وقال ابن عديس: ضربه بالسيف صَلتا وصُلتا بالفتح والضم، أي مجردا» (العيني، 2001، ج14، 266)، وهذه المسألة من مسائل أدب الكاتب (ابن قتيبة، 1981، 529)، واللغويون في ذلك على وجوه؛ فمنهم من قال (صَلتا)، والأكثر من قال بالوجهين (ابن السكيت، 2002، 73. الفارابي، 2003، ج1، 98. ابن دريد، 1987، ج1، 541)، وهناك من قال: (صُلُوتة) (ابن القطاع، 1983، ج2، 238).

ويرى الباحث أنّ عين الفعل (صلت) تكون مفتوحة (فعَل) أو مضمومة (فعُل) (الحميري، 1999، ج6، 3811)، وعلى هذا فـ (صَلْتا) المصدر القياسيّ للفعل (صَلَت) والسماعيّ لـ (صلَت) و(صلُت)، و(صُلُوتة) المصدر القياسيّ للفعل (صلُت)، وأمّا المصدر (صُلتا) فهو المصدر السماعيّ لـ(فَعَل)، نحو: كفر كفرا (سيبويه، 1988، ج4، 36)، ومما يدعم رأينا أنّنا نجد ابن منظور يجعل (صَمتا) و(صُمتا) مصدرين لـ (صَمَتَ)، وقد عقب اليازجيّ في حواشيه على اللسان قائلا: « قوله (صَمْتاً وصُمْتاً) الأول بفتح فسكون متفق عليه. والثاني بضمّ فسكون بضبط الأَصل والمحكم. وأَهمله المجد وغيره. قال الشارح: والضمّ نقله ابن منظور في اللسان وعياض في المشارق» (ابن منظور، 1414هـ، حاشية رقم 5، ج2، 45)، فضلا على أنّنا لم نجد (صُلتا) في الشعر (المبرد، 1997، ج1، 77. البصري، 1964، ج1، 67).

ونرى أنّ ما جاء به ابن عديس صواب، فـ(فعَل) سواء أكانت متعدية أو لازمة تتعدد مصادرها وفقا للغات العرب فنسب الفتح لتميم والضمّ لأهل العالية (ابن السكيت، 2002، 73)، ومن هنا جاء في (قبح) قُبْحًا وقَبْحًا وقُباحًا وقُبوحًا وقَباحَةً وقُبوحةً، وفي (كره) كَرْهًا وكُرهًا وكَراهَةً وكراهِيَةً (الفيروز آبادي، 2009، 910 و997).

- **(يصلَح – يصلُح)**

صوّب ابن عديس أنْ يُقال في مستقبل (صَلَح) (يَصلَح أو يَصلُح)، يقول اللبليّ: « قال أبو جعفر: ويُقال في مستقبل صَلَحَ المفتوح اللام لغتان: يَصلُح بضمّ اللام، ويَصْلَح بفتحها، حكى ذلك ابن عديس في كتابه الصّواب، ومن خطه نقلته « (اللبلي، 1997، 35)، ولم يتطرق ثعلب إلى هذه المسألة، وإنّما جاء بها شراح الفصيح؛ لأنّ (فسد) التي جاء بها ثعلب ضدّ صلح (ثعلب، 1431هـ، 261).

وفي مسألة عين مستقبل (صلح) نظر، فهناك – ومنهم ابن عديس – من رأى جواز أنْ تكون عين مستقبل (صلح) مفتوحة أو مضمومة (ابن منظور، 1414هـ، ج2، 516. ابن سيده، 2000، ج3، 152)، ومنهم من رأى أنّها تأتي مضمومة العين (ابن السكيت، 2002، 154. ابن السراج، 1987، ج3، 103)، ومنهم من رفض أنْ تكون عين (صلح) مضمومة (ابن درستويه، 1988، ج1، 327).

ونعتقد وجوب أن يكون مستقبل (صلَح) (يصلَح) وهذا بسبب تأثير الصوامت بالحركات المجاورة لها، فالحركات تتأثر بما حولها من الأصوات الصامتة (بركلمان، 1977، 53)، فالعرب تؤثر (يفعَل) على (يفعُل) و(يفعِل) من (فعَل) إذا كان عين الفعل أو لامه صوتا حلقيا (الشايب، 2004، 256)، وفي (يصلح) لام الفعل (الحاء) صوت حلقيّ، وأمّا أن يكون مستقبل (صلُح) (يصلُح)؛ لأنّ (فعُل) يكون مستقبله (يفعُل) فيجب أن يكون مضعفا أو دلّ على المغالبة، نحو: كاتبني فكتبتُه، غير أنّنا لم نعثر على (صلحتُه)، وما عثر عليه (انصلح).

- **(فَرِغَ – يَفْرِغ)**

صـوّب ابـن عديـس أنْ يُقـال فـي مسـتقبل (فـرِغ) (يَفْـرُغ)، يقـول الزبيـديّ: « ونَقَـلَ ابـنُ دَرَسْـتَوَيْهِ: نَـكِلَ يَنْـكُل، وشَـمِلَ يَشْـمُل، وَحكـى ابْـن عُدَيْـس: فَـرِغَ يَفْـرُغ مـن الفَـرَاغِ» (الزبيـدي، 1987، ج33، 501).

وعنـد تتبـع لغـات الفعـل (فـرغ) يجـد أنّهـا أربـع لغـات وليسـت ثلاثـا كمـا ظـنّ عبـد الـرزاق القادوسـيّ، يقـول:« يذكـر الزبيـدي للفعـل (فـرغ) ثـلاث لغـات: الأولـى: فَـرَغَ يَفْـرُغُ، والثانيـة: فَـرَغَ يَفْـرَغُ، والثالثـة: فَـرِغَ يَفْـرَغُ» (القادوسـي، 2010، 43)، ولـو أكمـل القادوسـي نـصّ الزبيـدي لوجـده يتحـدث عـن اللغـة الرابعـة، يقـول الزبيـدي: « قـالَ الصَّاغانِـيُّ: وكذلـكَ فَـرِغَ، بالكَسْـرِ، يَفْـرُغُ بالضَّـمِّ مُرَكَّـبٌ مـنْ لُغَتَيْـنِ» (الزبيـدي، 1987، ج22، 543)، وهـذه اللغـة التـي أوردهـا الصاغانـي هـي اللغـة نفسـها التـي تطـرق إليهـا ابـن عديـس.

ويظهـر لنـا أنّ مسـتقبل (فـرَغ) يجـري مـا جـرى علـى (صلَـح)، وأمّـا (فـرِغ) فجـزم اللغويـون علـى أنّ مـا جـاء علـى (فعِـل) فمسـتقبله مفتـوح العيـن (يفعَـل: يفـرَغ)، ومـا ذكـره ابـن عديـس فـي أنّ مسـتقبل (فـرِغ) (يفـرُغ) فإنّـه يحمـل علـى (نعِـم: ينعُـم) وفـق بـاب تداخـل اللغـات (ابـن جنـي، 1965، ج1، 379)، وهنـا يحسـب لابـن عديـس أن وقـف علـى وزن مـن شـواذ اللهجـات (أنيـس، 1966، 31).

- **(الفَقر – الفُقر)**

ساوى ابن عديس بين (الفَقر) و(الفُقر)، يقول ابن الملقن: « والفَقر والفُقر، والفتح أكثر، وأمّا ابن عديس فساوى بينهما» (ابن الملقن، 2008، ج10، 508)، وهذه المسألة في الفصيح ذكرها ثعلب في باب « المفتوح أوله من الأسماء» (ثعلب، 1431هـ، 289).

وقد خالف ابن عديس ثعلبا في جواز الفتح والضمّ في عين (الفقر)، و(الفَقر) لغة تميم، و(الفُقر) لغة قريش، وهي التي اختارها النبي – صلى الله عليه وسلم - (الألوسي، 1415هـ، ج11، 58)، وشراح الفصيح بين المؤيد لثعلب والرافض له، فقد وافق ابن درستويه ابن عديس في جواز ذلك (ابن درستويه، 1988، 262)، ومنهم من وافق ثعلبا بأنّ الفتح هي الأفصح (ابن ناقيا، 1973، ج1، 181. ابن الجبان، 1986، 201). فضلا على أنّ من اللغويين من عدّ الضم لغة رديئة (ابن منظور، 1414هـ، ج11، 205).

ونرى أنّ الخلاف بين اللغويين يكمن في أنّ بعض اللغويين عدّ (الفُقر) صيغة بديلة مرفوضة، فقرر رداءتها، ومنهم من عدّها صيغة اختيارية بديلة للفتح، وابن عديس يرى أنّ كلا من الصيغتين مستعملتان تداوليّا.

- **(لُبْس – لِباس)**

صوّب ابن عديس أنْ يكون مصدر(لَبِسَ) لُبسا أو لِباسا، يقول اللبليّ: « قال الشيخ أبو جعفر: لا أذكر الآن في لبِست الثّوب إلا الكسر. ويقال في المصدر: لُبسٌ بضمّ اللام، ولِبِّاس بكسرها؛ عن ابن عديس وابن درستويه، وغيرهما» (اللبلي، 1997، 374)، وهذه من مسائل الفصيح (ثعلب، 1431هـ، 271).

ويتضح هنا أنّ ابن عديس استدرك على ثعلب بأنّ أضاف مصدرا آخر لـ (لبِس) وهو (لِباسا)، والقياس ما تقارّ عليه اللغويون، وهو أنّ المصدر (لُبس) (ابن منظور، 1414هـ، ج6، 202. ابن مالك، 1984، ج2، 599)، غير أنّنا نرى ابن القطاع يتفق مع ابن عديس بأنّ مصدر (لبِس) (لِباسا) (ابن القطاع، 1983، ج3، 130)، وعلى ذلك سار ابن درستويه (ابن درستويه، 1988، 115).

ويرى الباحث أنّ المصدر (فُعْل) لا يكون إلا من اللازم، نحو: حزن حُزنا (ابن دريد، 1987، ج1، 529) و(فِعال) مصدر سماعيّ يكون لـ (فَعِلَ) المتعدي، نحو: لقي لقاء (سيبويه، 1988، ج4، 50)، وعلى هذا فيجوز أن يقال في مصدر (لبِس) (لِباسا) على زنة (فِعال) كما قرر ابن عديس.

- **(لَجَج – لَجَاج – لجَاجَة)**

جوّز ابن عديس أنْ يكون مصدر (لج) (لَجَجا أو لَجَاجا أو لجَاجَة)، يقول اللبليّ: « ويُقال في المصدر: لَجَجٌ، ولَجَاجٌ، ولَجَاجَةٌ، عن ابن عديس في كتاب الصَّواب ومن خَطَّه نقلته» (اللبلي، 1997، 195)، وهذه المسألة من مسائل الفصيح، يقول ثعلب: « ولججت يا هذا، وأنت تلجّ» (ثعلب، 1431هـ، 256)، وما أورده ابن عديس هو عليه أثر عن اللغويين (ابن القطاع، 1983، ج3، 143. الفراهيدي، 1968، ج6، 19) في حين أنّنا نرى بعض شراح الفصيح يوردون (لجَاجًا) و(لجَاجَة) (الهروي، 1420هـ، ج1، 359. الزمخشري، 1417هـ، 59).

ومصدر (لجَجَ) السماعيّ (لَجَجا) على زنة (فَعَل) أو (لَجَاجا) على زنة (فَعال)، نحو: ذَهَبَ ذهابا، وأمّا المصدر (فَعالة) فلا يكون إلا لما كان على زنة (فعِل)، نحو: جهِل جَهالة، أو ما كان على زنة (فعَل) ودلّ على الطبائع، نحو: طهر طهارة.

وترى الدراسة أنّ الخلاف يكمن في (لجاجة)، ويمكن تسويغ ذلك بأمرين: أولهما: أنّ هناك لغة في (لج) وهي (لِجِج) وقد أوردها الجوهري (الجوهري، 1987، ج1، 337)، وثانيهما: أن يحمل الفعل (لجّ) على أفعال الطبائع الثابتة، فقد يكون من طبائع الأشخاص التمادي في الخصومة. وهذه المصادر وردت في الشعر (ابن سلمة، 1380هـ، 184).

- **(مراة)**

جوّز ابن عديس أنْ يُقال (امراة) بألف بعد الراء، يقول الزبيديّ: « وقَدْ حُكيَ أَبُو عَلِيَ الامْرَأَة أَيضاً بِدُخُول (ال) على امرأَةٍ المَقْرونِ بِهَمْزَة الْوَصْل من أَوَّله.. . وَزَاد ابنُ عُدَيس: وامْرَاة، بأَلف غير مَهْمُوزَة بعد الرَّاء، نَقله اللَّبْلِيُّ وغيرُه» (الزبيدي، 1987، ج1، 430)، وهذه المسألة من مسائل الفصيح (ثعلب، 1431هـ، 314).

ويتضح هنا أنّ ابن عديس استدرك على ثعلب أنّه يجوز القول (امراة) بألف بعد الرّاء، وعند الرجوع إلى شراح الفصيح لا نجد أحدا يذكر(امراة) (ابن درستويه، 1988، 460. الهروي، 1420هـ، ج2، 840)، غير أنّنا نجد الأبياريّ ينسب (امراة) إلى شراح الفصيح (الأبياري، 2001، 10)، وهو ما لم نجده إلا عند ابن عديس.

- **(نتوج – نتيج)**

صوّب ابن عديس أنْ يقال (نتيج) و(نتوج) للناقة إذا ولدت، يقول اللبليّ: « وحكى ابن عديس في كتاب الصّواب ومن خطّه عن كراع أنّه يُقال: ناقة نَتُوج ونَتِيج: إذا ولدت. قال أبو جعفر: هكذا حكى ابن عديس» (اللبلي، 1997، 324)، وهذه المسألة من مسائل الفصيح (ثعلب، 1431هـ، 270).

وهذه اللغة التي أوردها ابن عديس مأثورة عند اللغويين، وهي لا تقتصر على الناقة، فتكون للفرس والأنس (الزمخشري، 1998، ج2، 246. ابن منظور، 1414هـ، ج2، 374. الزبيدي، 1987، ج6، 231. السيوطي، 2003، 72)، وهناك فرق بينهما وضحّه ابن أبي ثابت، يقول: « نَتَجْتُ الفَرَسَ أَنْتِجُها، ونَتَجَتْ هِيَ وأَنْتَجَتْ فهيَ نَتِيجٌ، ونُتِجَتْ فَهِيَ منتوجَةٌ. فَإِذا كانَ الوَلَدُ فِي بَطْنِها قِيلَ: هِيَ نَتُوجٌ، وهُنَّ نَتَائِجُ» (أبو ثابت اللغوي، 1988، 58)، ويشار إلى أنّ شراح الفصيح لم يلتفتوا إلى ما جاء به ابن عديس (الهروي، 1420هـ، ج1، 399. ابن درستويه، 1988، 104. المرزوقي، جامعة أم القرى، 51. الزمخشري، 1417هـ، 117).

ونرى أنّ (نتيج) (فعيل) و(نتوج) (فعول) جاءتا بمعنى واحد، وما قرره ابن عديس صواب، ومردّ ذلك أنّ صغية (فعيل) و(فعول) تتناوبان، فقد جاء (الوديق) بمعنى (الودوق)، و(القتيت) بمعنى (القتوت)، و(الأثوم) بمعنى (الأثيم)، و(الهصور) بمعنى (الهصير) (الصغاني، 1977، ج5، 566. القنوجي، 1988، 454. ابن السكيت، 2002، 109. الحميري، 1999، ج11، 7110)، وقد وردت هاتين اللفظتين في الشعر (العسكري، 1984، 90. يعقوب، 1996، ج2، 23).

- **(ينحُل – ينحَل)**

رأى ابن عديس أنّ عين مستقبل (نَحَل) تكون مفتوحة أو مضمومة على السواء، قال اللبليّ: « ويقال في مستقبل نَحَلَ بالفتح: يَنْحِل ويَنْحَلُ بالكسر والفتح عن ابن عديس» (اللبلي، 1997، 136)، ويتضح هنا أنّ ابن عديس خالف ثعلبا في ذلك، فثعلب يرى أنّ عين المستقبل مفتوحة (ثعلب، 1431هـ، 262)، ورأي ثعلب هو ما عليه إجماع اللغويين (سيبويه، 1988، ج4، 101. ابن السراج، 1987، ج3، 103. الجوهري، 1987، ج5، 1826)، وهناك من صوّب ضمّ عين مستقبل (نحل) غير أنّه رأى الفتح أفصح (ابن منظور، 1414هـ، ج1، 649)، وهناك من أضاف (ينحِل) (الأندلسي، 1982، 227)، ويشار إلى أنّ شراح الفصيح لم يلتفتوا إلى ما قال به ابن عديس (الهروي، 1420هـ، ج1، 346. ابن درستويه، 1988، 225. المرزوقي، جامعة أم القرى، 22).

ويرى الباحث أنّ هذا بسبب تأثير الصوامت بالحركات المجاورة لها، فالعرب تؤثر (يفعَل) على (يفعُل) إذا كان عين الفعل أو لامه صوتا حلقيا، و(الحاء) صوت حلقيّ، ولذلك أثر الفتح على الضمّ على الرغم من أنّ الضمّ هو الأصل.

- **(نجاسة – نُجُوسة)**

صوّب ابن عديس أنْ يكون مصدر (نجس) نَجَاسة أو نجُوسة، يقول العينيّ:« وفي كتاب ابن عديس نجِس الرجل ونجُس نَجَاسة ونجُوسة بكسر الجيم وضمّها إذا تقذر»(العيني، 2001، ج3، 239).

وقد تتبعنا تتبعا حثيثا المصادر اللغويّة علّنا نجد المصدر (نجُوسة) ولكن التوفيق جانبنا، وعلى الرّغم من ذلك، فإنّ (نجس) مثلثة العين (ابن القطاع، 1983، ج3، 262)، ونرى أنّه لا خلاف في المصدر (نَجاسة)؛ لأنّ (فعِل) يكون مصدرها على زنة (فَعالة)، نحو: جهِل جَهالة، وكذلك لا خلاف في المصدر (نُجُوسة)؛ لأنّ (فَعَلَ) و(فعُل) مصدره على زنة (فُعُولة) (الحملاوي، مكتبة الرشيد، 57. عبد الدايم، 2002، 169 - 173).

ونرى صواب ما جاء به ابن عديس حيث أنّه يعدّ أنموذجا على تبادل الأبنية بين المصادر، فهو يفسر مجيء صيغة (فَعَل) في مصادر باب (فَعُلَ ـ يفْعُلُ) بالاستعارة من باب (فَعِلَ يَفْعَلُ)، يقول الفارابي:« وبناء مصادر هذا الباب مقصور على ثلاث صور: فَعَالة، وفُعُولة، وفِعَل... فأمّا غيرهن فبناء غيره اختلط به، ودخل عليه، واستعير فيه» (الفارابي، 2003، ج2، 278).

ومن اللزام أن نقدم احتراسا مفاده أنّ نصّ العينيّ ملبس حينما قال (ونجوسة بكسر الجيم وضمها)، فقد يُظنّ أنّه يراد جواز القول في مصدر(نجس) (نجِوسة أو نجُوسة)، غير أنّ هذا الظن مردود؛ لأنّ وزن (فعِولة) لم يؤثر عند سيبويه ومن استدرك عليه، وأغلب الظنّ أنّه قصد بكسر الجيم وضمها للفعل (نجس).

- **(هلّ – أهلّ)**

صوّب ابن عديس أن يُقال (أهلّ الهلال وهلّ)، يقول اللبليّ:« وحكى ابن عديس في كتابه الصّواب ونقلته من خطّه، والقزاز في الجامع هَلّ الهلالُ وأهلّ» (اللبلي، 1997، 343)، وهذه المسألة من مسائل الفصيح (ثعلب، 1431هـ، 270).

وقد خالف ابن عديس ثعلبا حيث صحح (هلّ الهلال) على الرّغم من أنّ اللغويين نسبوا (هلّ) إلى العامة، يقول ابن درستويه: « وأما قوله: أُهلَّ الهلال فاستهل، فإنّ العامة تقول فيه: هلّ الهلال؛ فيجعلون الفعل للهلال، ويعنون به: طلع. وأمّا العرب فإنّما يقولون: أهلّ؛ لأنّهم يعنون به: أُطلع أو رُئي»(ابن درستويه، 1988، 94. الفراهيدي، 1968، ج3، 353)، وهناك من اللغويين – غير ابن عديس – من صوبوا (هلّ)، يقول ابن دريد:« هَلّ الْهلَال وَأهلّ هلا وإهلالا» (ابن دريد، 1987، ج1، 169. ابن القطاع، 1983، ج1، 131).

وكذلك فقد صوّب ابن عديس أنْ يُقال في مستقبل (وضِئ) (يوضِئ) (الزبيدي، 1987، ج1، 489). وجوّز أن يقال: (الوصية) و(الوصاية) و(الوصاة) (ابن الملقن، 2008، ج17، 171)، وصوّب أنْ يقال (الوزى) (الزبيدي، 1987، ج40، 197)، وصوّب أن يُقال في (وَتد) (وِتد) (اللبلي، 1997، 295)، وصوّب أنّ(النّفساء) تدلّ على الوالدة والحامل والحائض (اللبلي، 1997، 357)، وصوّب أنْ يُقال: (كُذُّبذب) في (كُذُبذب) (الزبيدي، 1987، ج4، 115)، وصوّب ابن عديس أن يكون مصدر (قرّ) (قَرّة وقرارا وقُرُورا وقَرّا وتَقِرّة) (اللبلي، 1997، 366)، و صوّب أنْ يُقال في مستقبل (قرأ) (يقرُؤ) بضمّ الراء (الزبيدي، 1987، ج1، 81) وصوّب أنْ يُقال في (الطَّحَاف) (الطَّخاف) (الزبيدي، 1987، ج24، 67)، وصوّب أن يقال (سَفَرَ) و(أسْفَرَ) (اللبلي،

1997، 434)، وصوّب ابن عديس أنْ يُقال: (رجل حَدِيث السنّ وحَدَث السنّ) (الزبيدي، 1987، ج5، 208).

4. جهود ابن عديس في دلالات الألفاظ

- **(كلب حِنّي)**

قال ابن عديس أنّه يقال: كلب حنّي، يقول العينيّ: « وقال ابن عديس: يقال: كلب جنّي» (العيني، 2001، ج15، 278)، وأغلب الظنّ أنّ ذلك من تصحيفات كتاب العيني وتصحيفات كتاب ابن السيد البطليوسيّ (البطليوسي، 2000، 177)، فأئمة اللغة والحديث الشريف يقولون: (كلب حنّي)، فيقول الفراهيديّ: « حنّ: الحنّ: حي من الجن، يقال: منهم الكلاب السود البهم، يقال: كلب حنّيّ (الفراهيدي، 1968، ج3، 29)، وكذلك قال الأزهريّ وابن سيده والقرطبيّ وابن منظور وابن الأنباريّ (الأزهري، 2001، ج3، 286. ابن سيده، 2000، ج2، 537. القرطبي، 2000، ج8، 497. ابن منظور، 1414هـ، ج13، 132. العوتبي، 1999، ج2، 407).

- **(البضع)**

قرر ابن عديس أنّ البضع ما بين اثني عشر إلى عشرين، يقول ابن قايماز: «وفي المثلث لابن عديس: والبضع ما بين اثني عشر إلى عشرين، فما فوق ذلك»(ابن قايماز، 1992، ج1، 176). وهذه المسألة من مسائل الفصيح، يقول ثعلب: « وهم بضعة عشر رجلا بالكسر»(ثعلب، 1431هـ، 296).

ويتضح أنّ ابن عديس خالف ثعلبا في دلالة (بضع)، ولا نجد من اللغويين من أشار إلى ما أشار إليه، فمنهم من قال: هو ما دون العقد، ومن قال: هو ما بين الثلاث إلى العشر، ومنهم من قال: هو ما بين الثلاث والخمس، ومنهم من قال: هو ما دون العشرة، ومنهم من قال: هو ما بين السبع والتسع (ابن درستويه، 1988، 333. الحريري، 1996، 617. الحربي، 1405هـ، ج2، 394).

- **(الرُّحم)**

ذكر ابن عديس أنّه يقال في مكة (أمّ الرُّحْم)، يقول الزّركشيّ: « أمّ رُحم بضمّ الرّاء؛ لأنّ النّاس يتراحمون ويتواصلون فيها. قال ابن السيد في المثلث: والرُّحْم بضمّ الرّاء وتسكين الحاء الرّحمة (البطليوسي، 1981، ج2، 51)، ومكة أمّ رُحْم، وذكرها ابن عديس. . . أمّ الرُّحم بالتّعريف» (الزركشي، 1996، 80).

وعند مطالعة المصادر اللغوية لا نجدى سوى ابن فارس وابن سيده وابن منظور يذكران ذلك (ابن فارس، 1979، ج1، 23. ابن سيده، 1996، ج4، 486. ابن منظور، 1414هـ، ج12، 232)، على غرار كتب الحديث التي أفاضتها ذكرا (الزمخشري، 1971، ج2، 49. السبتي، 1333هـ، ج1، 305. الخطابي، 1982، ج3، 72)، وهناك من أوردها بفتح الراء، يقول اللَّبَابِيدي: مَكَّة المشرفة من كناها: أم الْقرى، أم الرّخم، أم الرَّحِم (اللبابيدي، 1997، 203).

5. الخاتمة:

والآنَ، وقد انتهى بي المطاف إلى هذا الحدّ الذي اقتضاه المنهج وارتضته الدّراسة، وإذ خلصتُ فيه إلى الصّورة التي رجوتُ، فيجدر بي أنْ أعرض لأهمّ النّتائج والتّوصيات التي توصلت إليها الدّراسة في جمع آراء ابن عديس ودراستها:

أولاً- تُعدّ مصنفات ابن عديس اللغويّة من المصنفات الفذّة التي فقدتها المكتبة العربيّة، وهي مصنفات ضخمة تنبئ عن عالم جليل فذّ، وقد فاضت هذه المصنفات بالآراء اللغويّة التي تفرد بها أو الآراء التي نقلها عن اللغويين المتقدمين عليه، فضلا على اللغات والأبنية التي لم نستطع العثور عليها إلا في كتبه.

ثانيًا- أضاف ابن عديس بعض أبنية الجموع التي لم نستطع العثور عليها في الكتب المتقدمة والمتأخرة على نحو: (فِعْل) في جمعه (أتان) على (إتْن)، وجمع (حدأة) على (حُدى)، وهذان الجمعان لم نستطع العثور عليهما عند غيره، أورد بعض اللغات التي لم تؤثر عند اللغويين، نحو: (جِبرِيل) و (جَبرَئيل)، وقد وردت هذه اللغة في كتب القراءات القرآنية، و(ذُرح) و(ذرّاح) حيث وردت هاتان اللغتان عند من جاء بعده. و(العُرّبان) وهذه اللغة لم تعثر عند غيره.

ثالثًا- أضاف ابن عديس بعض المثنيات اللغوية التي لم تؤثر بالمصادر المختصة بالمثنيات نحو: كتب ابن قتيبة والبن السكيت والبطليوسي، نحو: (الجمْد) و(الجمَد)، و(الحُرمة) و(الحَرمة)، و(عُثريا) و(عَثريا) و(النَّجاشي) و (النِّجاشي).

رابعًا- أضاف ابن عديس بعض أبنية الأفعال، ومن هذه الأبنية جواز قول (ابترى) في (برى)، وهذا الرأي لم نعثر عليه عند اللغويين على الرغم من أنّه ورد في الشعر العربيّ، وقد أقره

المحدثون، كما أضاف بعض أبنية الأسماء والمصادر وأمثلة عليها، فمن أبنية الأسماء (فُعُلعل) (كُذُبذب)، وهذا البناء من الأبنية التي استدركها اللغويون على سيبويه، ومثّل على بناء المصدر (فُعُولة) (نُجُوسة).

خامسا- حفظت كتب ابن عديس بعض الأراء اللغوية للمتقدمين عليه، نحو: أراء خلف الأحمر والفراء وأبي مسحل وغيرهم، ومن أمثل ذلك نسبة (عِقبانة) لأبي مسحل.

سادسا- خالف ابن عديس أئمة الحديث في بعض ضبط المفردات، فقرر – مثلا – أنّ (القمقم) بكسر القافين بخلاف أهل الحديث الذين قرروا أنّها بضم القافين.

سابعا- أضاف ابن عديس في شرحه لفصيح ثعلب الكثير من الآراء اللغويّة والتحليلات التي لم نجدها في الفصيح وما توفر لنا من شروحه، ومن ذلك جواز قول (التمغ) في (التمع)، وجواز قول (الحِدو) في (حدأة)، وجواز قول (صخن) في (سخن)، وجواز قول (حلو الشيء) في (حلا الشيء)، كما خالف ابن عديس ثعلبا في بعض تصويباته، نحو: تصويبه قول العرب (حديث السن) وجمع (حدأة) على (حُدى).

ثامنا- أثبتت الدراسة أنّ وجود المثنيات اللغوية والمثلثات مرده إلى أسباب صوتيّة أو دلاليّة أو لهجيّة، والذي يحدد ذلك دلالة اللفظة، فإذا كانت الدلالة واحدة للفظة فالسبب صوتيّ أو لهجيّ، وإن تعددت الدلالة فالسبب اختلاف البناء الصرفيّ. وكذلك أثبتت أن تعدد مصادر الأفعال يعود إلى أسباب لهجيّة أو صوتيّة.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

الأبياري، عبد الهادي (2001). نيل الأماني في توضيح مقدمة القسطلاني لشرحه على صحيح البخاري (تحقيق أحمد معبوط). دار الكتب العلمية.

ابن الأثير، أبو السعدات، مجد الدين (1979). النهاية في غريب الحديث (تحقيق طاهر الزاوي). المكتبة العلمية.

الأزهري، محمد بن أحمد (2001). تهذيب اللغة (تحقيق محمد عوض). دار إحياء التراث.

أفندي، أحمد فارس (1299هـ). الجاسوس على القاموس. مطبعة الجوائب.

الألوسي، شهاب الدين (1415هـ). تفسير الألوسي (تحقيق علي عطية). دار الكتب العلمية.

آن دوزي، رينهارت (1982). تكملة المعاجم العربية (علق عليه محمد النعيمي). وزارة الثقافة.

ابن الأنباري، محمد بن القاسم (1981). المذكر والمؤنث (تحقيق عبد الخالق عضيمة). لجنة إحياء التراث.

الأندلسي، أحمد بن يوسف (1982). اقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر (تحقيق عبد الله النمري) [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

أنيس، إبراهيم (1966). من أسرار العربية (ط3). مطبعة الأنجلو.

أنيس، إبراهيم (2003). في اللهجات العربية. مطبعة الأنجلو.

ببطال، محمد بن أحمد (1988). النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب (تحقيق مصطفى عبد الحفيظ) . المكتبة التجارية.

البصري، علي بن أبي الفرج (1964). الحماسة البصرية (تحقيق أحمد مختار الدين). عالم الكتب.

البطليوسي، ابن السيد عبد الله (1979). إصلاح الخلل الواقع في شرح الجمل (تحقيق حمزة النشرتي). دار المريخ.

البطليوسي، ابن السيد عبد الله (1983). أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم (تحقيق رضوان الداية). دار الفكر.

البطليوسي، ابن السيد عبد الله (1990). الاقتضاب في شرح أدب الكاتب (تحقيق مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، ط2). دار الشئون الثقافية.

البطليوسي، ابن السيد عبد الله (1999). شرح المختار من لزوميات أبي العلاء (تحقيق حامد عبد المجيد). دار الكتب والوثائق القومية.

البطليوسي، ابن السيد عبد الله (2000). الحلل في شرح أبيات الجمل (تحقيق عبد الله الناصر). دار علاء.

البطليوسي، ابن السيد عبد الله (2000). مشكلات موطأ مالك بن أنس (تحقيق طه بن علي). دار ابن حزم.

تاج العارفين، زيد الدين محمد (1999). التوقيف على مهمات التعاريف. عالم الكتب.

أبو ثابت اللغوي، أبو محمد ثابت (1988). الفَرْق (تحقيق حاتم الضامن). مؤسسة الرسالة.

الثعالبي، عبد الملك بن محمد (2000). فقه اللغة (تحقيق ياسين الأيوبي، ط2). المكتبة العصرية.

ثعلب، أبو العباس (1431هـ). الفصيح (تحقيق عطف مدكور). دار المعارف.

ابن الجبان، محمد بن علي (1986). شرح فصيح ثعلب (تحقيق عبد الجبار جعفر). المكتبة العلمية.

ابن جني، أبو الفتح عثمان (1965). الخصائص (تحقيق محمد النجار). دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية.

جني، أبو الفتح عثمان (1986). المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (تحقيق علي ناصف، ط2). دار سزكين.

الجوزي، جمال الدين (2004). غريب الحديث (تحقيق عبد المعطي القلعجي). دار الكتب العلمية.

الجوزي، جمال الدين (2006). تقويم اللسان (تحقيق عبد العزيز مطر، ط2). دار المعارف.

الجوهري، إسماعيل بن حماد (1987). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (تحقيق أحمد عطار، ط4). دار العلم للملايين.

ابن حجر العسقلاني (1379هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري (رتب أبوابه محمد عبد الباقي). دار المعرفة.

ابن حجر العسقلاني (1985). تغليق التعليق على صحيح البخاري (تحقيق سعيد القزقي). دار عمار.

الحديثي، خديجة (1965). أبنية الصرف في كتاب سيبويه. مكتبة النهضة.

الحربي، أبو إسحاق إبراهيم (1405هـ). غريب الحديث (تحقيق سليمان العايد). جامعة أم القرى.

الحريري، القاسم بن علي (1996). درة الغواص في أوهام الخواص (تحقيق عبد الحفيظ القرني). دار الجيل.

الحملاوي، أحمد بن محمد (1422هـ). شذا العرف في فن الصرف (تحقيق نصر الله عبد الرحمن). مكتبة الرشيد.

الحميري، نشوان بن سعيد (1999). شمس العلوم (تحقيق حسين العمري). دار الفكر.

الحنبلي، شمس الدين (2003). المثلث ذو المعنى الواحد (تحقيق يحيى مراد). منشورات مركز المخطوطات.

الخطابي، حمد بن محمد (1985). إصلاح غلط المحدثين (تحقيق حاتم الضامن، ط2). الرسالة.

الخطابي، حمد بن محمد (1982). غريب الحديث (تحقيق عبد الكريم الغرباوي). دار الفكر.

ابن درستويه، عبد الله بن جعفر (1998). تصحيح الفصيح وشرحه (تحقيق محمد المختون). المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

ابن دريد، محمد بن الحسن (1987). جمهرة اللغة (تحقيق رمزي بعلبكي). دار العلم للملايين.

الرازي، محمد بن أبي بكر (1986). مختار الصحاح. مكتبة لبنان.

الزبيدي، محمد بن محمد (1987). تاج العروس (تحقيق عبد الحليم الطحاوي). مطبعة حكومة الكويت.

الزبيري، وليد بن أحمد (2003). الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة. مجلة الحكمة.

الزرقاني، محمد بن عبد الباقي (1996). شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية. دار الكتب العلمية.

الزركشي، بدر الدين محمد (1996). إعلام الساجد بأحكام المساجد (تحقيق أبو الوفا المراغي، ط4). المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

الزركلي، خير الدين (2002). الأعلام ، دار العلم للملايين.

الزعبي، آمنة (2007). طرق التعامل مع أشباه الحركات في كتب الإبدال اللغوي، دراسة تحليلية. مجلة دراسات، 43(1)، 1- 17.

الزمخشري، جار الله محمود (1417هـ). شرح الفصيح (تحقيق إبراهيم الغامدي). جامعة أم القرى.

الزمخشري، جار الله محمود (1971). الفائق في غريب الحديث (تحقيق عليّ البجاوي، ط2). البابي الحلبي.

السامرائي، فاضل (2007). معاني الأبنية في العربية (ط2). دار عمار.

السبتي، عياض بن موسى (1333هـ). مشارق الأنوار على صحاح الآثار. المكتبة العتيقة.

ابن السراج، محمد بن السري (1987). الأصول في النحو (تحقيق عبد الحسين الفتلي). الرسالة.

ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (2002). إصلاح المنطق (تحقيق محمد مرعب). دار إحياء التراث.

ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (1903). الكنز اللغوي (علق عليه أوغست هفنر). المطابع الكثلوكية.

ابن سلمة، المفضل (1380هـ). الفاخر (تحقيق عبد العليم الطحاوي). دار إحياء التراث.

سيبويه، عمرو بن عثمان. (1988). الكتاب (تحقيق عبد السلام هارون). الخانجي.

ابن سيده، علي بن إسماعيل (1996). المخصص. دار إحياء التراث.

ابن سيده، علي بن إسماعيل (2000). المحكم والمحيط الأعظم (تحقيق عبد الحميد هنداوي). دار الكتب العلمية.

السيرافي، الحسن بن عبد الله (2008). شرح كتاب سيبويه (تحقيق أحمد حسن). دار الكتب العلمية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (2003). الطراز في الألغاز. المكتبة الأزهرية للتراث.

الشامي، محمد بن يوسف (1997). سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (تحقيق مصطفى عبد الواحد). لجنة إحياء التراث.

الشايب، فوزي (2004). أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة. عالم الكتب الحديث.

شوقي، جلال (1986). المثلثات اللغوية متونها ومنظوماتها حتى نهاية المائة السابعة للهجرة. حوليات كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، *9*، 172 - 174.

الشيباني، إسحق بن مرار (1974). الجيم (تحقيق إبراهيم الأبياري). الهيئة العامة المطابع الأميرية.

ابن الصائغ، محمد بن حسن (2004). اللمحة في شرح الملحة (تحقيق إبراهيم الصاعدي). عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية.

الصغاني، الحسن بن محمد (1977). التكملة والذيل والصلة (تحقيق إبراهيم الأبياري). مطبعة دار الكتب.

الطبري، محمد بن جرير (2000). جامع البيان في تأويل القرآن (تحقيق أحمد شاكر). الرسالة.

طربيه، أدما (2003). معجم الجموع في اللغة العربية. مكتبة لبنان ناشرون.

طعمه، منى محمد (2004). ابن السيد البطليوسي وجهوده في اللغة [رسالة دكتوراه، جامعة دمشق].

الطهماني، الحاكم محمد (1990). المستدرك على الصحيحين (تحقيق مصطفى عطا). دار الكتب العلمية.

عبابنة، يحيى (2000). دراسات في فقه اللغة. دار الشروق.

عبابنة، يحيى (2014). القراءات القرآنية رؤى لغوية معاصرة. دار الكتاب الثقافي.

عبابنة، يحيى، والزعبي، آمنة (2005). علم اللغة المعاصر مقدمات وتطبيقات. دار الكتاب الثقافي.

عباس، إحسان (1974). شعر الخوارج (ط3). دار الثقافة.

عبد الدايم، أحمد محمد (2002). معجم الأبنية العربية الأسماء والأفعال والمصادر. مكتبة لبنان ناشرون.

البرماوي، شمس الدين (2012). اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح (تحقيق لجنة متخصصة). دار النوادر.

العسكري، الحسن بن عبد الله (1402هـ). تصحيفات المحدثين (تحقيق محمود ميرة). المطبعة العربية الحديثة.

العسكري، الحسن بن عبد الله (1984). المصون في الأدب (تحقيق عبد السلام هارون، ط2). جامعة الكويت.

عمر، أحمد مختار (2008). معجم الصواب اللغوي. عالم الكتب.

عمر، أحمد مختار، مكرم، عبد العال (1988). معجم القراءات القرآنية (ط2). مطبوعات جامعة الكويت.

العوتبي، سلمة بن مسلم (1999). الإبانة في اللغة العربية (تحقيق عبد الكريم خليفة وآخرين). وزارة الثقافة.

العيني، محمود بن أحمد (1999). شرح أبي داود (تحقيق خالد المصري). مكتبة الرشد.

العيني، محمود بن أحمد (2001). عمدة القاري (ضبطه عبد الله محمود). دار الكتب العلمية.

العيني، محمود بن أحمد (2008). نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (تحقيق ياسر بن إبراهيم). وزارة الأوقاف.

العيني، محمود بن أحمد (2010). المقاصد النحوية (تحقيق علي فاخر). دار السلام.

الفارابي، إسحق بن إبراهيم (2003). معجم ديوان الأدب (تحقيق أحمد مختار عمر). دار الشعب.

ابن فارس، أحمد القزويني (1977). الصاحبي في فقه اللغة العربية (تحقيق محمد علي بيضون).

ابن فارس، أحمد القزويني (1986). مجمل اللغة (تحقيق زهير سلطان). الرسالة.

ابن فارس، أحمد القزويني (1979). مقاييس اللغة (تحقيق عبد السلام هارون). دار الفكر.

الفاسي، محمد بن أحمد (2000). شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام. دار الكتب العلمية.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد (1968). العين (تحقيق مهدي المخزومي). دار الهلال.

الفرطوسي، صلاح (2011). المهذب في علم التصريف. مطابع بيروت الحديثة.

الفيروز آبادي، مجد الدين، وآخرون (1431هـ). أربع رسائل في شرح مثلث قطرب (تحقيق هشام الحسني). دار الرشاد.

الفيروز آبادي، مجد الدين، وآخرون (2005). القاموس المحيط (تحقيق مؤسسة الرسالة، ط8). مؤسسة الرسالة.

القادوسي، عبد الرزاق (2010). أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجا [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة حلوان.

قايماز، شمس الدين (1992). الكاشف (تحقيق محمد عوامة). دار القبلة.

ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (1397هـ). غريب الحديث (تحقيق عبد الله الجبوري). مطبعة العاني.

ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (1981). أدب الكاتب (تحقيق محمد الدالي). مؤسسة الرسالة.

القرطبي، يوسف بن عبد الله (2000). الاستذكار (تحقيق سالم محمد عطا). دار الكتب العلمية.

ابن القطاع الصقلي (1999). أبنية الأسماء والأفعال والمصادر (تحقيق أحمد عبد الدايم). دار الكتب المصرية.

ابن القطاع الصقلي (1983). كتاب الأفعال. عالم الكتب.

قطرب، محمد بن المستنير (1417هـ). الأزمنة وتلبية الجاهلية (تحقيق حاتم الضامن). بيروت، الرسالة.

القنوجي، محمد صديق خان (1988). البلغة في أصول اللغة (تحقيق نذير محمد). دار البشائر.

الكتاني، محمد بن الحسن (1981). التشبيهات من أشعار أهل الأندلس (تحقيق إحسان عباس، ط2). دار الشروق.

كحالة، عمر بن رضا (1957). معجم المؤلفين. مكتبة المثنى.

كراع النمل، علي بن الحسن (1989). المنتخب من كلام العرب (تحقيق محمد العمري). جامعة أم القرى.

اللبلي، شهاب الدين (1997). تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (تحقيق عبد الملك الثبيتي). جامعة أم القرى.

اللغوي، أبو الطيب (1960). الإبدال (تحقيق عز الدين التنوخي). المجمع العلمي العربي.

ابن مالك، جمال الدين (1984). إكمال الأعلام بتثليث الكلام (تحقيق سعد الغامدي). جامعة أم القرى.

مالو، رافع (1989). منهج الراغب في كتابه مفردات ألفاظ القرآن الكريم [رسالة ماجستير غير منشورة].

المبرد، محمد بن يزيد (1997). الكامل في اللغة والأدب (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط3). دار الفكر.

المراكشي، محمد بن محمد (1965). السفر الخامس من كتاب الذيل (تحقيق إحسان عباس). دار الثقافة.

المرزوقي، أحمد بن محمد (بدون تاريخ). شرح الفصيح لثعلب (تحقيق سليمان العابد). جامعة أم القرى.

مصطفى، إبراهيم وآخرون (2004). المعجم الوسيط (ط4). مكتبة الشروق.

مطلوب، أحمد (2006). التصحيح اللغوي. مجلة اللغة العربية وآدابها، *6*، 67.

مقلاتي، إبراهيم (1989). شرح مثلثات قطرب. بدون مكان الطبعة.

ابن الملقن، سراج الدين (1997). الإعلام بفوائد عمدة الأحكام (تحقيق عبد العزيز بن أحمد). دار العاصمة.

ابن الملقن، سراج الدين (2008). التوضيح لشرح الجامع الصحيح (تحقيق دار الفلاح).

ابن منظور، محمد بن مكرم (1414هـ). لسان العرب (ط3). دار صادر.

ابن ناقيا البغدادي (1973). شرح الفصيح (تحقيق عبد الوهاب العدواني). جامعة القاهرة.

نهر، هادي (2010). الصرف الوافي دراسة وصفية تطبيقية. عالم الكتب.

أبـو نـواس، عمـر (2015). التصنيـف اللغـوي بـين المقبوليـة والأفضليـة. مجلـة الشـارقة، *12*(1)، 241- 269. https://doi.org/10.12816/0017418

الهروي، القاسم بن سلام (1964). غريب الحديث (تحقيق محمد خان). مطبعة دائرة المعارف العثمانية.

الهروي، محمد بن علي (1420هـ). إسفار الفصيح (تحقيق أحمد قشاش). الجامعة الإسلامية.

الولوي، محمد بن علي (2003). ذخيرة العقبى في شرح المجتبى. دار آل بروم.

يعقوب، إيميل (1996). المعجم المفصل في شواهد العربية. دار الكتب العلمية.

يعقوب، إيميل (2004). المعجم المفصل في الجموع. دار الكتب العلمية.

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanization Arabic References:

alqur'ānu alkarīmu

al'abyāriyyu 'abda alhāddiyyi 2001). nīla al'māniyyu fī tawḍīḥi muqaddamati alqasṭallāniyyu lisharaḥtu 'alā ṣaḥīḥi albukhāriyyi taḥqīqun 'aḥamida m'bwṭ dāra alkutubi al'ilmiyyati

ibna al'athīri 'abū al-sa'dāti majda al-dīni 1979). al-nihāyata fī gharību alḥadythi taḥqīqa ṭāhira al-zā'ī almaktabata al'ilmiyyata

alʾazhariyyu muḥammada bn ʾaḥamida 2001). tahdhība al-lughati taḥqīqa muḥammada ʿiwaḍa dāra ʾiḥyāʾi al-turāthi

ʾafanadiyyun ʾaḥamida fārisu 1299h). aljāsūsa ʿalā alqāmūsi miṭbaʿatu aljawāʾibi

al-ʾlwsy shihāba al-dīni 1415h). tafsīra al-ʾlwsy taḥqīqa ʿaliyya ʿaṭiyyati dāra alkutubi alʿilmiyyati

ʾāna dwzy rynhārt 1982). takmilata almaʿājimi alʿarabiyyati ʿaliqa ʿalayhi muḥammada al-naʿīmiyyi wizārata al-thaqāfati

ibna alʾanbāriyyi muḥammada bn alqāsimi 1981). almudhakkara wa-al-muʾannatha taḥqīqa ʿabdi alkhāliqi ʿḍymah lajnata ʾiḥyāʾi al-turāthi

alʾandalusiyyu ʾaḥamida bn yūsf 1982). iqtiṭāfa alʾazāhiri wiltiqāṭi aljawāhiri taḥqīqa ʿabdi al-lhi al-namiriyyi risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmiʿatan ʾami alqurā

ʾanīsun ʾibrāhym 1966). min ʾasrāri alʿarabiyyati ṭ miṭbaʿata al-ʾnjlw

ʾanīsun ʾibrāhym 2003). fī al-lahjāti alʿarabiyyati miṭbaʿatu al-ʾnjlw

bbṭāl muḥammada bn ʾaḥamida 1988). al-naẓma almustaʿdhiba fī tafsīri gharībi ʾalfāẓi almuhadhdhabi taḥqīqa muṣṭafā ʿabdi alḥafīẓi almaktabata al-tijāriyyata

albaṣariyyu ʿuliya bn ʾabī alfaraji 1964). alḥamāsata albaṣariyyata taḥqīqun ʾaḥamida mukhtāru al-dīni ʿālama alkutubi

albaṭalyawsiyyu ibna al-sayyidi ʿabda al-lhi 1979). ʾiṣlāḥa alkhalali alwāqiʿi fī sharḥi aljumali taḥqīqa ḥamzati al-nashartiyyu dāra almirrīkhi

albaṭalyawsiyyu ibna al-sayyidi ʿabda al-lhi 1983). ʾawajabati alikhtilāafu bayna almuslimīna fī ʾārāʾihm taḥqīqa riḍwāni al-diyyati dāra alfikri

albaṭalyawsiyyu ibna al-sayyidi ʿabda al-lhi 1990). aliqtiḍāba fī sharḥi ʾdabi alkātibi taḥqīqa muṣṭafā al-saqqā waḥāmida ʿabdi almajīdi ṭ dāra al-shʾwn al-thaqāfiyyata

albaṭalyawsiyyu ibna al-sayyidi ʿabda al-lhi 1999). sharḥa almukhtāri min luzūmīātin ʾabī alʿalāʾu taḥqīqa ḥāmida ʿabdi almajīdi dāra alkutubi wa-al-wathāʾiqi alqawmiyyati

albaṭalyawsiyyu ibna al-sayyidi ʿabda al-lhi 2000). alḥulala fī sharḥi ʾbyāti aljamali taḥqīqa ʿabdi al-lhi al-nāṣiri dāra ʿalāʾin

albaṭalyawsiyyu ibna al-sayyidi ʿabda al-lhi 2000). mushakkalātin mūʾaṭṭaʾa mālika bn ʾunsi taḥqīqa ṭh bn ʿaliyyu dāra ibnu ḥazmin

tāju alʿārifīna zayda al-dīni muḥammada 1999). al-tawqīfa ʿalā muhimmātin al-tʿāryf ʿālamu alkutubi

ʾabū thābitu al-lughawiyyi ʾabū muḥammadu thābitu 1988). alfarqa taḥqīqa ḥātimi al-ḍāmini muʾassasata al-risālati

al-tha'ālibiyyu 'abda almaliki bn muḥammadu 2000). fiqha al-lughati taḥqīqa yāsīni al-'yūby ṭ almaktabata al'aṣriyyata

tha'labun 'abū al'abbāsi 1431h). alfaṣīḥa taḥqīqa 'aṭfi madkūrin dāra alma'ārifi

ibna aljabāni muḥammada bn 'aliyyu 1986). sharaḥa faṣīḥu tha'labi taḥqīqa 'abdi aljabbāri ja'fara almaktabata al'ilmiyyata

ibna janniyyin 'abū alfatḥi 'uthmāna 1965). al-khṣā'ṣ taḥqīqa muḥammada al-najjāri dāra alkutubi almiṣriyyati almaktabata al'ilmiyyata

janniyyun 'abū alfatḥi 'uthmāna 1986). almuḥtasiba fī tabyīni wujūhi shawādhdhi alqirā'āti wa-al-'īḍāḥ 'anhā taḥqīqa 'aliyya nāṣifa ṭ dāra szkyn

aljawziyyu jamāla al-dīni 2004). gharība alḥadythi taḥqīqa 'abdi al-m'ṭy al-ql'jy dāra alkutubi al'ilmiyyati

aljawziyyu jamāla al-dīni 2006). taqīma al-lisāni taḥqīqa 'abdi al'azīzi maṭarun ṭ dāra alma'ārifi

aljawhariyyu 'ismā'yl bn ḥammādu 1987). al-ṣiḥāḥa tāja al-lughati waṣiḥāḥi al'arabiyyati taḥqīqun 'aḥamida 'uṭṭārun ṭ dāra al'ilmi lil-malāayīni

ibna ḥajari al'asqalāniyyi 1379h). fatḥa albārriyyi sharaḥa ṣaḥīḥu albukhāriyyi rattaba 'abwābuhu muḥammada 'abdi albāqiyyi dāra alma'rifati

ibna ḥajari al'asqalāniyyi 1985). taghlīqa al-ta'līqi 'alā ṣaḥīḥi albukhāriyyi taḥqīqa sa'īda al-qzqy dāra 'amārin

alḥadythiyyu khadījata 1965). 'abinyata al-ṣarfi fī kitābi sībawayhi maktabatu al-nahḍati

alḥarbiyyu 'abū 'isḥāq 'ibrāhym 1405h). gharība alḥadythi taḥqīqa salīmāni al'āyada jāmi'atan 'ami alqurā

alḥarīriyyu alqāsima bn 'aliyyu 1996). durrata alghawwāṣi fī 'awhāmi alkhawāṣṣi taḥqīqa 'abdi alḥafīẓi alqarniyyi dāra aljīli

al-ḥmlā'ī 'aḥamida bn muḥammadu 1422h). shadhā al'urfi fī fanni al-ṣarfi taḥqīqa naṣri al-lhi 'abdi al-Raḥmāni maktabata al-rashydi

alḥamīriyyu nashwāna bn sa'īdu 1999). shamsa al'ulūmi taḥqīqa ḥissayni al'umariyya dāra alfikri

alḥanbaliyyu shamsa al-dīni 2003). almuthallatha dhū alma'nā alwāḥidi taḥqīqa yaḥyā murādi manshūrāti markazi almakhṭūṭāti

alkhiṭābiyyu ḥamida bn muḥammadu 1985). 'iṣlāḥa ghalaṭi almuḥdithīna taḥqīqa ḥātimi al-ḍāmini ṭ al-risālata

alkhiṭābiyyu ḥamida bn muḥammadu 1982). gharība alḥadythi taḥqīqa ʻabdi alkarīmi al-ghrbāʾī dāra alfikri

ibna darastawayhi ʻabda al-lhi bn jaʻfari 1998). taṣḥīḥa alfaṣīḥi washarḥihi taḥqīqa muḥammada almakhtūni almajlisa alʾʻlā lil-shuʾūni alʾislāmiyyati

ibna duraydi muḥammada bn alḥusni 1987). jamharata al-lughati taḥqīqa ramziyya baʻlabakkī dāra alʻilmi lil-malāayīni

al-rāziyyu muḥammada bn ʾabī bikri 1986). mukhtāra al-ṣiḥāḥi maktabatu lubnānin

al-zabīdiyyu muḥammada bn muḥammadu 1987). tāja alʻarūsi taḥqīqa ʻabdi alḥalīmi al-ṭaḥawiyya miṭbaʻata ḥukūmati alkūʾayti

al-zubayriyyu waliyadi bn ʾaḥamida 2003). almawsūʻata almuyassarata fī tarājimi ʾimmati al-tafsīri wa-alʾiqrāʾi wa-al-naḥwi wa-al-lughati majallatu alḥukmati

al-zarqāniyyu muḥammada bn ʻabdi albāqiyyi 1996). sharaḥa al-zarqāniyyu ʻalā almawāhibi al-ladunniyyati bi-al-manḥi almuḥammadiyyati dāru alkutubi alʻilmiyyati

al-zarkashiyyu bidurri al-dīni muḥammada 1996). ʾiʻlāama al-sājidi biʾaḥkāmi almasājidi taḥqīqun ʾabū alwafā almarāghiyyi ṭ almajlisa alʾʻlā lil-shuʾūni alʾislāmiyyati

al-zrkly khayra al-dīni 2002). alʾaʻlāama dāra alʻilmi lil-malāayīni

al-zuʻbiyyu ʾāmnah 2007). ṭaraqa al-taʻāmulu maʻa ʾashbāhi alḥarakāti fī kutubi alʾibdāli al-lughawiyya dirāsata taḥlīliyyata majallatu dirāsātin 43(1)، 1- 17.

al-zamakhshariyyu jārin al-lhi maḥmūdi 1417h). sharaḥa alfaṣīḥu taḥqīqa ʾibrāhym alghāmidiyya jāmiʻatan ʾami alqurā

al-zamakhshariyyu jārin al-lhi maḥmūdi 1971). alfāʾiqa fī gharību alḥadythi taḥqīqa ʻallī al-bjāʾī ṭ albābiyya alḥalbiyya

al-sāmarrāʾiyyu fāḍila 2007). mʻāny alʾbnyata fī alʻarabiyyati ṭ dāra ʻamārin

al-sabtiyyu ʻīāḍu bn mūsā 1333h). mashāriqa alʾanwāri ʻalā ṣiḥāḥi alʾāthāri almaktabatu alʻatīqatu

ibna al-sirāji muḥammada bn al-sirriyyi 1987). alʾuṣwla fī al-naḥwi taḥqīqa ʻabdi alḥissayni alfatliyya al-risālata

ibna al-skīti yaʻqūba bn ʾisḥāq 2002). ʾiṣlāḥa almanṭiqi taḥqīqa muḥammada murʻiba dāra ʾiḥyāʾi al-turāthi

ibna al-skīti yaʻqūba bn ʾisḥāq 1903). alkanza al-lughawiyya ʻaliqa ʻalayhi ʾawaghassat hfnr almaṭābiʻa al-kthlwkyah

ibna sullamatin almufaḍḍala 1380h). alfākhira taḥqīqa ʻabdi alʻalīmi al-ṭaḥawiyya dāra ʾiḥyāʾi al-turāthi

sībūʾiyyuhu ʻumrū bn ʻuthmānin (1988). alkitāba taḥqīqa ʻabdi al-sullāmi hārūna al-khānjy

ibna sayyidihi ʻuliya bn ʾismāʻyl 1996). almukhaṣṣaṣa dāru ʾiḥyāʾi al-turāthi

ibna sayyidihi ʻuliya bn ʾismāʻyl 2000). almuḥkama wa-al-muḥīṭa alʾʻẓama taḥqīqa ʻabdi alḥamīdi hindawiyya dāra alkutubi alʻilmiyyati

al-sīrāfiyyi ilḥasinna bn ʻabdi al-lhi 2008). sharḥa kitābi sībawayhi taḥqīqun ʾaḥamida ḥusnu dāra alkutubi alʻilmiyyati

al-suyūṭiyyu ʻabda al-Raḥmāni bn ʾabī bikri 2003). al-ṭirāza fī alʾalghāzi almaktabatu alʾazhariyyatu lil-turāthi

al-shāmiyyu muḥammada bn yūsf 1997). sabbala alhudā wa-al-rashādu fī sayratin khayyirin alʻibāda taḥqīqa muṣṭafā ʻabdi alwāḥidi lajnata ʾiḥyāʾi al-turāthi

al-shāyibu fawzay 2004). ʾathiri alqawānīna al-ṣawtiyyata fī bināʾi alkalimati ʻālamu alkutubi alḥadytha

shawqiyyun jalāala 1986). almuthallathāti al-lughawiyyati mutūnahā wamanẓūmātihā ḥattā nihāyati al-māʾah al-sābʻata lil-hijrati ḥawlīātu kulliyyati alʾinsāniyyāti wa-al-ʻulūmi alijtimāʻiyyati 9، 172- 174.

al-shaybāniyyu ʾisḥaqu bn mirāri 1974). aljīma taḥqīqa ʾibrāhym alʾabyāriyyu alhayʾata alʻāmmata almaṭābiʻa alʾamīriyyata

ibna al-ṣāʾighi muḥammada bn ḥusni 2004). al-lamḥata fī sharḥi almilḥati taḥqīqa ʾibrāhym al-ṣāʻidiyya ʻimādata albaḥthi alʻilmiyyi aljāmiʻata alʾislāmiyyata

al-ṣaghāniyyu ilḥasinna bn muḥammadu 1977). al-takmilata wa-al-dhayla wa-al-ṣilata taḥqīqa ʾibrāhym alʾabyāriyyu miṭbaʻata dāri alkutubi

al-ṭabariyyu muḥammada bn jarīri 2000). jāmiʻa albayāni fī taʾwīl alqurʾāni taḥqīqun ʾaḥamida shākiru al-risālata

ṭarribīhi ʾadaman 2003). muʻjama aljumūʻi fī al-lughata alʻarabiyyata maktabatu lubnāni nāshirūna

ṭaʻimtu manā muḥammadu 2004). ibna al-sayyidi albaṭalyawsiyyi wajuhūdihi fī al-lughati risālata duktwrāhin jāmiʻata dimashqi

al-ṭahmāniyyi alḥākima muḥammadu 1990). almustadrika ʻalā al-ṣaḥīḥayni taḥqīqa muṣṭafā ʻaṭā dāra alkutubi alʻilmiyyati

ʻbābnah yaḥyā 2000). dirāsātin fī fiqhi al-lughati dāru al-shurūqi

ʻbābnah yaḥyā 2014). alqirāʾāti alqurʾāniyyati ruʾā lughawiyyata muʻāṣaratin dāru alkitābi al-thaqāfiyyi

ʻbābnah yaḥyā wa-al-zuʻbiyya ʾāmnah 2005). ʻilma al-lughati almuʻāṣiri muqaddamātin

wataṭbīqātin dāru alkitābi al-thaqāfiyyi

'abbāsun 'iḥsāna 1974). sha'ara alkhawāriju ṭ dāra al-thaqāfati

'abdu al-dāyimi 'aḥamida muḥammadu 2002). mu'jama al'bnyati al'arabiyyati al'asmā'a wa-al-'āf'āla wa-al-muṣādara maktabatu lubnāni nāshirūna

albarmawī shamsa al-dīni 2012). al-lāmi'a al-ṣabīḥa bisharḥi aljāmi'i al-ṣaḥīḥi taḥqīqa lajnati mutakhaṣṣiṣati dāra al-nawādiri

al'askariyyu ilḥasinna bn 'abdi al-lhi 1402h). taṣḥīfāti almuḥdithīna taḥqīqa maḥmūda mayratin almiṭba'ata al'arabiyyata alḥadythata

al'askariyyu ilḥasinna bn 'abdi al-lhi 1984). almaṣūna fī al'dabi taḥqīqa 'abdi al-sullāmi hārūnan ṭ jāmi'ata alkū'ayti

'umarun 'aḥamida mukhtāru 2008). mu'jama al-ṣawābi al-lughawiyyi 'ālamu alkutubi

'umarun 'aḥamida mukhtārun mukarramun 'abda al'ālin 1988). mu'jama alqirā'āti alqur'āniyyati ṭ maṭbū'ātin jāmi'atin alkū'ayta

al-'wtby sullamata bn muslimu 1999). al'ibānata fī al-lughata al'arabiyyata taḥqīqa 'abdi alkarīmi khalīfata w'ākhryn wizārata al-thaqāfati

al'ayniyyu maḥmūda bn 'aḥamida 1999). sharaḥa 'abī dawudi taḥqīqa khālida almiṣriyyi maktabata al-rashadi

al'ayniyyu maḥmūda bn 'aḥamida 2001). 'umdata alqārriyyi ḍabaṭtu 'abdu al-lhi maḥmūdi dāra alkutubi al'ilmiyyati

al'ayniyyu maḥmūda bn 'aḥamida 2008). nakhba al'afkāri fī tanqīḥi mubāniyyi al'akhbāri fī sharḥi m'āny al'āthāra taḥqīqa yāsira bn 'ibrāhym wizārata al'awqāfi

al'ayniyyu maḥmūda bn 'aḥamida 2010). almaqāṣida al-naḥwiyyata taḥqīqa 'aliyya fākhira dāra al-salāami

alfārābiyyu 'isḥaqu bn 'ibrāhym 2003). mu'jama dīūāni al'dabi taḥqīqun 'aḥamida mukhtāru 'umari dāra al-sha'bi

ibna fārisin 'aḥamida alqazwīniyyu 1977). al-ṣāḥibiyya fī fiqhi al-lughata al'arabiyyata taḥqīqa muḥammada 'uliya bayḍūnu

ibna fārisin 'aḥamida alqazwīniyyu 1986). mujmala al-lughati taḥqīqa zuhayri sulṭāni al-risālata

ibna fārisin 'aḥamida alqazwīniyyu 1979). maqāyīsa al-lughati taḥqīqa 'abdi al-sullāmi hārūna dāra alfikri

alfāsiyyu muḥammada bn 'aḥamida 2000). shifā'a algharāmi bi'akhbāri albaladi alḥarāma dāru alkutubi al'ilmiyyati

alfarāhīdiyyu alkhalīla bn 'aḥamida 1968). al'ayna taḥqīqa mahdī al-mkhzwmy dāra alhalāali

alfurṭūsiyyu ṣulā'āaḥa 2011). almuhadhdhaba fī 'ilmi al-taṣrīfi maṭābi'u bayrūti alḥadythati

alfayrūzu 'ābādiyyun majda al-dīni w'ākhrwn 1431h). 'arba'u rasā'ila fī sharḥi muthallathi quṭrubi taḥqīqa hishāmi alḥusniyyi dāra al-rashādi

alfayrūzu 'ābādiyyun majda al-dīni w'ākhrwn 2005). alqāmūsa almuḥīṭa taḥqīqa mu'assasati al-risālati ṭ mu'assasata al-risālati

alqādūsiyyu 'abda al-razzāqi 2010). 'athiri alqirā'āti alqur'āniyyati fī al-ṣinā'ati almu'jamiyyati tāja al'arūsi namūdhajan risālata duktwrāhi ghayri manshūratin jāmi'ata ḥlwāni

qāymāzi shamsa al-dīni 1992). alkāshifa taḥqīqa muḥammada 'awwāmati dāra alqibalati

ibna qutaybatin 'abda al-lhi bn muslimu 1397h). gharība alḥadythi taḥqīqa 'abdi al-lhi aljubūriyyi miṭba'ata al'āniyyi

ibna qutaybatin 'abda al-lhi bn muslimu 1981). 'adubba alkātibi taḥqīqa muḥammada al-dāliyyi mu'assasata al-risālati

alqurṭubiyyu yūsf bn 'abdi al-lhi 2000). alistidhkāra taḥqīqa sālima muḥammada 'aṭā dāra alkutubi al'ilmiyyati

ibna alqiṭā'i al-ṣaqliyyi 1999). 'abinyata al'asmā'i wa-al-'āf'āli wa-al-muṣādari taḥqīqun 'aḥamida 'abdu al-dāyimi dāra alkutubi almiṣriyyati

ibna alqiṭā'i al-ṣaqliyyi 1983). kitāba al'af'āli 'ālamu alkutubi

quṭrubun muḥammada bn almustanīri 1417h). al'azminata watalbyata aljāhiliyyati taḥqīqa ḥātimi al-ḍāmini bayrūta al-risālata

al-qnwjy muḥammada ṣadīqa khāni 1988). albulghata fī 'uṣwli al-lughati taḥqīqa nadhīra muḥammada dāra al-bshā'r

alkattāniyyu muḥammada bn alḥusni 1981). al-tashbīhāti min 'ash'āri 'hli al'andalusi taḥqīqa 'iḥsāni 'abbāsi ṭ dāra al-shurūqi

kaḥālatin 'ammara bn riḍā 1957). mu'jama almu'allifīna maktabatu almuthannā

kurā'u al-namli 'uliya bn alḥusni 1989). almuntakhaba min kalāami al'arabi taḥqīqa muḥammada al'umariyyi jāmi'atan 'ami alqurā

al-lbly shihāba al-dīni 1997). tuḥfata almajdi al-ṣarīḥi fī sharḥi kitābi alfaṣīḥi taḥqīqa 'abdi almaliki al-thubaytiyya jāmi'atan 'ami alqurā

al-lughawiyyu 'abū al-ṭayyibi 1960). al'ibdāla taḥqīqa 'izzi al-dīni al-tanūkhiyya almajma'a al'ilmiyya al'arabiyya

ibna mālikin jamāla al-dīni 1984). 'ikmāla al'a'lāami bitathlīthi alkilāami taḥqīqa sa'di alghāmidiyyi jāmi'atan 'ami alqurā

mālū rāfi'a 1989). minhaja al-rāghibi fī kitābihi mufradāti 'alfāẓi alqur'āni alkarīmi risālata

mājistīri ghayri manshūratin

almubarradu muḥammada bn yazīdu 1997). alkāmila fī al-lughati wa-al-ʾdabi taḥqīqa muḥammada ʾabū alfaḍli ʾibrāhym ṭ dāra alfikri

almarrākishiyyu muḥammada bn muḥammadu 1965). al-safara alkhāmsa min kitābi al-dhayli taḥqīqa ʾiḥsāni ʿabbāsi dāra al-thaqāfati

almarzūqiyyu ʾaḥamida bn muḥammadu bidūni tārīkhi sharaḥa alfaṣīḥu lithaʿlabi taḥqīqa salīmāni alʿābida jāmiʿatan ʾami alqurā

muṣṭafan ʾibrāhym wʾākhrwn 2004). almuʿjama alwasīṭa ṭ maktabata al-shurūqi

maṭlūbun ʾaḥamida 2006). al-taṣḥīḥa al-lughawiyya majallatu al-lughata alʿarabiyyata waʾādābahā 6، 67.

muqillātuy ʾibrāhym 1989). sharaḥa muthallathātu quṭrubun bidūni makāni al-ṭabʿati

ibna almulaqqini sirāja al-dīni 1997). alʾiʿlāama bifawāʾidi ʿumdati alʾaḥkāmi taḥqīqa ʿabdi alʿazīzi bn ʾaḥamida dāra alʿāṣimati

ibna almulaqqini sirāja al-dīni 2008). al-tawḍīḥa lisharḥi aljāmiʿi al-ṣaḥīḥi taḥqīqa dāri alfalāaḥi

ibna manẓūrin muḥammada bn mukarramu 1414h). lisāna alʿarabi ṭ dāra ṣādira

ibna nāqyā albaghdādiyya 1973). sharaḥa alfaṣīḥu taḥqīqa ʿabdi alwahhābi alʿudwāniyyi jāmiʿata alqāhirati

nahrun hādī 2010). al-ṣarfa al-wāfy dirāsata waṣaffiyyata taṭbīqiyyata ʿālamu alkutubi

ʾabū nawwāsin ʿumara 2015). al-tṣnyf al-lughawiyya bayna almaqbūliyyati wa-al-ʾfḍaliyyati majallatu al-shāriqati 12(1)، 241- 269.

https://doi.org/10.12816/0017418

alharawiyyu alqāsima bn sullāmi 1964). gharība alḥadythi taḥqīqa muḥammada khāni miṭbaʿata dāʾirati almaʿārifi alʿuthmāniyyati

alharawiyyu muḥammada bn ʿaliyyu 1420h). ʾisfāra alfaṣīḥi taḥqīqun ʾaḥamida qashshāshu aljāmiʿata alʾislāmiyyata

alwalwiyyu muḥammada bn ʿaliyyu 2003). dhakhyrata alʿuqbā fī sharḥi al-mjtbā dāru ʾāla birūmin

yaʿqūbun ʾīmyl 1996). almuʿjama almufaṣṣala fī shwāhidi alʿarabiyyati dāru alkutubi alʿilmiyyati

yaʿqūbun ʾīmyl 2004). almuʿjama almufaṣṣala fī aljumūʿi dāru alkutubi alʿilmiyyati

Ibn Odais's Linguistic Opinions: Collection and Study

Haytham Hammad Althawbih(1)

Abstract:

The aim of this study is to shed light on a linguistic researcher from the Andalusian Era. This is the prominent writer Ibn Odais al-Quda'i, the author of a collection of linguistic works, which were lost from the Arab Library, namely: "AlBaher fi Al-Muthalath Mudafan Ilayhi Almuthanayat," "Sharh Al-Faseeh," and "Alsawab fi Sharh Adab Ilkateb." It traces his linguistic opinions in the sources used by the imams of language and Hadith, while comparing his effort to the effort of others on related issues.

The study follows a specific methodology: it began by talking about Ibn Odais's life and scientific status, and then it proceeded by tracing his linguistic opinions from language sources and other sources and dividing them according to specific linguistic studies and researches. The researcher also studied these opinions to show their scientific status, and to compare the efforts of Ibn Odais to the efforts of other researches.

The study concluded that Ibn Odais is a distinguished linguist who has his outstanding scientific status that deserves to be highlighted. It has also concluded that his lost works have a clear impact on the writings of those who follow him. Furthermore, his efforts are not limited to the collection and analysis, but his uniqueness is expressed in some opinions and views which are contrary to the opinions of some other linguists such as Qutrob, Tha'lab, and Ibn Qutaibah. In addition, we have found many issues that do not figure in the literature and works of "Alfaseeh" and "Adab Al-katib." Moreover, he added some of the linguistic "Muthanayyat" and "Muthalathat" that did not affect the books specialized in them.

Keywords: Ibn Odais, Linguistic Opinions, Muthanayyat, Muthalathat.

(1) School of Applied Humanities and Languages - German Jordanian University (Jordan - Amman)
Haytham.Althawbih@gju.edu.jo